

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

دور المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كورونا - دراسة ميدانية على الكشافة الاسلامية بالوادي -

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذة:

* د. باية بوزغاية

إعداد الطالب:

* محبوب أكرم

لجنة المناقشة

المؤسسة الأصلية	الصفة	الأستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيساً	د. فيصل بوراس
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفاً ومقرراً	د. باية بوزغاية
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشاً	د. نبار ربيحة

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

قول تعالى في محكم كتابه ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

فالحمد لله الذي يقل مع جلاله حمد الحامدين، والشكر له على ما

تفضل وأنعم والصلاة والسلام على خير المرسلين، نبي الله الأكرم.

ونتقدم بالشكر إلى من رسم لنا طريق النجاح ورعى هذه الثمرة منذ أن

كانت فكرة في الأذهان إلى غاية اخراجها في هذه الصورة.

إلى الأستاذة: د. باية بوزغاية.

أكرم محبوب

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية مشكلة دور المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي في المجتمع في ظل جائحة كورونا، وتم اختيار مجموعة من القادة في الكشف الإسلامية في ولاية الوادي كنموذج من أجل الدراسة الميدانية وبذلك فهي تهدف إلى العمل على معرفة دور للمجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي في المجتمع في ظل جائحة كورونا، بالإضافة إلى التعرف على عادات وانماط الذي يقوم بها المجتمع المدني من أجل خلق ثقافة تباعد في المجتمع، وقد قمنا بوضع الفرضيات التالية في هاته الدراسة: يوجد دور للمجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي في المجتمع في ظل جائحة كورونا هذه كفرضية عامة، أما بالنسبة للفرضيات الجزئية فهي كالتالي: يوجد عادات وانماط يقوم بها المجتمع المدني من أجل خلق ثقافة تباعد في المجتمع، يوجد طرق وأساليب ينتهجها المجتمع المدني في تنمية ثقافة التباعد الاجتماعي، يوجد مدى معين يساهم فيه المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة الميدانية، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة موضوع دراستنا وهو الأنسب لهذا النوع من الدراسات وذلك لدى عينة عشوائية بسيطة من القادة الكشفيين في ولاية الوادي قوامها 50 قائدا كشفيا وتم اختيارهم بصفة عشوائية.

وتم الاعتماد في الأساليب الإحصائية على النسب المئوية وبرنامج الحزمة الإحصائية spss من أجل تحليل الاستبانة، وقد أسفرت النتائج النهائية على أن هناك دور فعال وكبير للمجتمع المدني وخاصة الكشف الإسلامية في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي في المجتمع في ظل جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: المجتمع المدني، الثقافة، التباعد الاجتماعي.

Abstract:

The current study dealt with the problem of the role of civil society in activating the culture of social distancing in society in light of the Corona pandemic. In society in light of the Corona pandemic, in addition to identifying the customs and patterns carried out by civil society in order to create a culture of distancing in society, we have developed the following hypotheses in this study: There is a role for civil society in activating a culture of social distancing in society in light of the Corona pandemic This is a general hypothesis. As for the partial hypotheses, they are as follows: There are customs and patterns carried out by civil society in order to create a culture of distancing in society. There are ways and methods that civil society adopts in developing a culture of social distancing. There is a certain extent to which civil society contributes to activating a culture of social distancing.

In this research, we have relied on the questionnaire as a main tool for the field study, and the study has adopted the descriptive-analytical approach that is appropriate to the nature of the subject of our study and is the most appropriate for this type of studies. .

The statistical methods were relied on percentages and the spss statistical package program for the analysis of the resolution, and the final results indicated that there is an effective and significant role for civil society, especially Islamic scouts, in activating the culture of social distancing in society in light of the Corona pandemic.

Keywords: Civil society, Culture, Social distancing.

فهرس المحتويات

شكر وعران

ملخص الدراسةأ

فهرس المحتويات

أ.....مقدمة

الفصل الأول: الاطار النظري للدراسة

- 1- إشكالية:.....2
- 2- فرضيات الدراسة:.....3
- 3 - أهداف الدراسة :.....3
- 4 - أسباب اختيار الموضوع :.....4
- 5 - أهمية الدراسة:.....4
- 6- تحديد المفاهيم ومتغيرات الدراسة:.....5
- 7- الدراسات السابقة:.....5

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للدراسة

- تمهيد:.....2
1. تعريف المجتمع المدني2
2. أركان المجتمع المدني.....3
3. تطور مفهوم المجتمع المدني وعلاقته ببعض المصطلحات الأخرى4
- 1.3. مفهوم المجتمع المدني في الفكر الغربي.....4
- 2.3. مفهوم المجتمع المدني في الفكر الغربي الحديث.....5
- 3.3. علاقة المجتمع المدني ببعض المصطلحات الأخرى.....7
4. خصائص ووظائف المجتمع المدني.....7
- 1.4. خصائص المجتمع المدني.....7
- 2.4. وظائف المجتمع المدني9

الفصل الثالث: التباعد الاجتماعي

- تمهيد:..... 2
1. مفهوم التباعد الاجتماعي..... 2
- 1.1. تعريف التباعد الاجتماعي:..... 2
- 2.1. التمييز بين التباعد الاجتماعي والمصطلحات المشابهة الأخرى: 3
- 3.1. من هم الأشخاص الذين يحتاجون إلى التباعد الاجتماعي؟: 3
2. وسائل تطبيق التباعد الاجتماعي 4
- 1.2. القانون:..... 4
- 2.2. الديانة: 5
- 3.2. الآداب والأخلاق:..... 6
3. ثقافة التباعد الاجتماعي ودورها في الحد من فيروس كورونا 7
4. الآثار المترتبة عن التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كورونا..... 8
- 1.4. الآثار المترتبة عن التباعد الاجتماعي على تبدل العلاقات الاجتماعية: 8
- 2.4. الآثار المترتبة عن التباعد الاجتماعي على الأطفال:..... 9

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. قياس المفاهيم:..... 12
2. منهج الدراسة:..... 12
3. مجالات الدراسة:..... 13
4. مجتمع وعينة الدراسة:..... 13
5. أدوات جمع البيانات:..... 14
6. الأساليب الإحصائية:..... 15
- خلاصة:..... 16

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد:..... 18
1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج البيانات الشخصية: 18

2.	عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني: " عادات وأنماط المجتمع المدني من أجل خلق ثقافة تباعد الاجتماعي "	24
3.	عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث: " الطرق وأساليب التي ينتهجها المجتمع المدني في تنمية ثقافة التباعد الاجتماعي "	28
	خلاصة:	40
	الخاتمة	41
	قائمة المصادر والمراجع.	43
	الملاحق	47

مقدمة

مقدمة

لقد بلغ الاهتمام بمفهوم المجتمع المدني ذروته في العقد الأخير من القرن العشرين، حيث توسع ليشمل الخطاب التنموي العالمي ولقد تطور هذا الاهتمام الى درجة إلى أنه أصبح ينظر الى المجتمع المدني على أنه شريك ثالث الى جانب القطاع العام والقطاع الخاص، وهذا ما اكده ميثاق الأمم المتحدة، وفي الآونة الأخيرة ازداد نشاط المجتمع المدني وتنوعت ادواره وإزداد نشاطه بفعل العديد من المشكلات والأزمات التي حركته من أجل دعم الدولة وتقديم حلول لحل هذه المشاكل ويبقى الهدف الرئيسي للمجتمع المدني هو تنمية المجتمعات المحلية.

يحتل موضوع دور المجتمع المدني اهتمام كثير من الدول ومختلف المنظمات من أجل الانتقال بالمجتمع والفرد من حالة التخلف الى حالة التقدم والإرتقاء نحو الأفضل وتلبية احتياجات الساكنة المحلية والبحث عن الإمكانيات المحلية المتوفرة وتسخيرها لخدمته، مما يساهم في تقدمه وسيره في طريق النمو وتحقيق التنمية المحلية يستدعى مشاركة العديد من الفاعلين والمؤثرين على المستوى المحلي ولعل أبرزهم المجتمع المحلي باعتباره شريك فعال واساسي للدولة في تجسيد مشروع التنمية كون المجتمع المدني قريب من المواطن المحلي وهو أدرى بإحتياجاته ومتطلباته من جهته وعجز الدولة عن القيام بتسيير وتنفيذ مختلف الأنشطة والبرامج التنموية من جهة أخرى، وهو عليه فإن زيادة متطلبات المجتمع المحلي فرض تفعيل ادوار ومهام مختلف الفاعلين في العمل التنموي، كما فرض وجود صيغ تمكن من تطبيق عند العمل في الميدان ،لهذا فإن الآليات الموجودة بيد المجتمع المدني اليوم ببلادنا يمكن من خلالها الحكم على وجود أثر تنموي غير من حياة السكان المحليين نحو الأفضل.

والحديث عن المجتمع المدني بدوره يدفعنا للحديث عن مؤسساته المتنوعة، فالكشافة الإسلامية الجزائرية تعتبر أحد مؤسسات المجتمع المدني الفعالة في المجتمع التي تقوم بدور فعال في خدمة وتنمية المجتمع وخاصة في ظل جائحة كورونا التي أرقّت وغيرت نظرة

المجتمع وساهمت في توعية الأفراد في الحرص على النظافة خاصة، فبالنسبة للكشافة الإسلامية كأحد مؤسسات المجتمع المدني عملت جاهدة على توعية أفراد المجتمع حول آثار الخطيرة التي يخلفها فيروس كورونا، كذلك فهي تحاول في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي التي أمست ضرورية من أجل تفادي الإصابة بهذا الفيروس.

للإحاطة بموضوع الدراسة من شتى الجوانب تم تقسيم البحث إلى خمس فصول وكانت كالتالي:

الجانب النظري تم التناول فيه ثلاث فصول، حيث يعتبر الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة حيث تم التناول في الفصل الأول: اشكالية الدراسة ثم تناول فرضيات الدراسة و اهمية واهداف الدراسة مع ذكر دوافع اختيار موضوع الدراسة وذكر بعض الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.

الفصل الثاني تم التناول فيه متغير المجتمع المدني حيث تم فيه التحدث عن: تعريف المجتمع المدني ثم ذكر أركان المجتمع المدني مع تطور مفهوم المجتمع المدني وعلاقته ببعض المصطلحات الأخرى والتكلم حول خصائص ووظائف المجتمع المدني.

الفصل الثالث تم التناول فيه متغير التباعد الاجتماعي حيث تم التناول فيه: مفهوم التباعد الاجتماعي ووسائل تطبيق التباعد الاجتماعي مع تعريف كذلك ثقافة التباعد الاجتماعي والتحدث عن ثقافة التباعد الاجتماعي ودورها في الحد من فيروس كورونا، و الآثار المترتبة عن التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كورونا.

أما الجانب التطبيقي فتم تناول فيه فصلين، حيث تم التحدث في الفصل الرابع عن: منهج الدراسة المستخدم مع التحدث عن عينة الدراسة ومجتمع البحث والأساليب الإحصائية، كذلك تناول حدود الدراسة..

وفي الفصل الخامس والأخير تم فيه تحليل البيانات والتعليق عن الجداول الاجابة عن الفرضيات الدراسة، والخروج بحوصلة وخاتمة للموضوع...

الفصل الأول:

الاطار النظري للدراسة

- 1- إشكالية
- 2- فرضيات الدراسة
- 3 - أهداف الدراسة
- 4 - أسباب اختيار الموضوع
- 5 - أهمية الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم ومتغيرات الدراسة
- 7- الدراسات السابقة

1- إشكالية:

تطمح الدولة في ظل التغييرات والأحداث المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم إلى تفعيل دور المجتمع ما يؤهلها إلى التعاطي مع متطلبات العالمية في جميع المجالات، نتيجة للتغيرات الحاصلة في عالمنا المعاصر سواء من منظور المكونات الاجتماعية، أم من ناحية ظهور العولمة وما تبعها من انفتاح برز دور المجتمع المدني كشريك أساسي للدولة، وكمساهم في تحقيق القيم الاجتماعية وفي تحمل المسؤولية. إذ كان لمؤسسات المجتمع المدني دور في إيجاد التوازن بين النظام الاجتماعي.

تأكدت للعديد من الحكومات أنها لا تستطيع أن تحل كل مشاكلها وأزماتها لوحدها، وأنه بات من الضرورة أن يسهم المجتمع المدني بمؤسساته من نقابات و جمعيات... في حل هذه المشاكل وكذا في تحقيق القيم الاجتماعية وغرس الوعي الثقافي للحاق بركب الدول المتقدمة، باعتبار أن المشكل الاجتماعي أصبح من المشاكل الكبيرة التي تؤثر على حياة الأفراد في الحاضر والمستقبل.

فالمجتمع المدني هو الذراع الأيمن للدولة ليس فقط في عملية السياسية ولكن أيضاً في السعي إلى تغيير الوعي وغرس ثقافات وقيم ايجابية جديدة، وإشراك مختلف فئات المجتمع في هذه العملية وعدم ترك أحد خارجها عرضة للعوز والحرمان، وذلك بما يسهم به من دور فاعل بالمجتمع في مختلف ميادين تحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الجهل والتخلف والعمل الخيري والثقافي والبيئي والاجتماعي والتعليمي ومحو الأمية.

والحديث عن المجتمع المدني يدفعنا للحديث عن الكشافة الإسلامية الجزائرية كأحد مؤسسات المجتمع المدني والتي لها دور فعال في عملية تنشئة الجيل وتكوينه وتعليمه المهارات والأداب الإجتماعية، ولا يقتصر دورها في ذلك فحسب وإنما تساهم أيضا في نشر الوعي الإجتماعي والثقافات التي يحتاجها المجتمع من أجل محاربة ومكافحة الأزمات الإجتماعية، فالدور التوعوي للكشافة يبدو جليا عن طريق القيام بالحملات المتواصلة وخاصة التحسيسية منها في ظل جائحة كوفيد19.

ولقد كان للجائحة كورونا اثر كبير في ابراز دور المجتمع المدني داخل المجتمعات إذ جعلها في فوهة المدفع بعد احتاج المكونات الاجتماعية الاخرى لعنصر منها قادر على التأثير داخل المجتمع لغرس ثقافة جديدة تجنب المجتمع الكثير من الخسائر البشرية والمادية.

ومن هنا وفي ضوء اشكالية الدراسة نطرح التساؤل الرئيسي للدراسة المتمثل في:

- ماهو دور المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي في المجتمع في ظل جائحة كورونا؟

ومن خلال التساؤل الرئيس التالي نطرح أسئلة فرعية:

- ماهي العادات وانماط التي يقوم بها المجتمع المدني من أجل خلق ثقافة تباعد في المجتمع؟

- ماهي الطرق والأساليب التي ينتهجها المجتمع المدني في تنمية ثقافة التباعد الاجتماعي؟

- إلى أي مدى يساهم المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي؟

2- فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤل الرئيس نطرح الفرض الرئيس التالي:

- يوجد دور للمجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي في المجتمع في ظل جائحة كورونا.

من خلال الفرض الرئيس نطرح الفرضيات الجزئية التالية:

- يوجد عادات وانماط يقوم بها المجتمع المدني من أجل خلق ثقافة تباعد في المجتمع.

- يوجد طرق وأساليب ينتهجها المجتمع المدني في تنمية ثقافة التباعد الاجتماعي.

- يوجد مدى معين يساهم فيه المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي.

3 - أهداف الدراسة :

- العمل على معرفة دور للمجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي في المجتمع في ظل جائحة كورونا.

- التعرف على عادات وانماط الذي يقوم بها المجتمع المدني من أجل خلق ثقافة تباعد في المجتمع.
- تقصي وتتبع طرق وأساليب التي ينتهجها المجتمع المدني في تنمية ثقافة التباعد الاجتماعي.
- التمكن من فهم مدى مساهمة المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي.

4 - أسباب اختيار الموضوع :

- تتلخص أهم دوافع واسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع فيما يأتي :
 - أ- الأسباب الذاتية:
 - الميل والإهتمام الشخصي لدراسة دور المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كورونا.
 - الرغبة في التوسع من خلال دراسة موضوع المجتمع المدني والتباعد الاجتماعي حيث يعتبر موضوع معاصر.
 - ب- الأسباب الموضوعية:
 - جدية الموضوع: من خلال دراسة المساهمة التي تقدمها منظمات المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي، الامر الذي يدفع لتسليط الضوء على دور هاته المنظمات في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي.
 - وجود دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع.
 - التزايد الهائل والمستمر لدور منظمات المجتمع المدني في التوعية الاجتماعية عبر مختلف مجالاتها.

5 - أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة أهميتها في كونها تساهم الى حد كبير في التعرف على دور الذي يلعبه المجتمع المدني وخاصة الكشافة الاسلامية في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي،بالإضافة إلى أنها تفتح المجال للباحثين والدارسين لإنجاز المزيد من الابحاث والدراسات التي توضح هاته

الأدوار، كذلك تكمن أهمية الدراسة في ازدياد أهمية المجتمع ومعرفة العمل التطوعي اذ أصبح لمؤسسات المجتمع المدني مكانة مرموقة.

6- تحديد المفاهيم ومتغيرات الدراسة:

6-1. المجتمع المدني:

هي مجموعة من المؤسسات والفعاليات والأنشطة التي تحتل مركزا وسيطا بين العائلة من ناحية والدولة ومؤسساتها وأجهزتها ذات الصبغة الرسمية من ناحية أخرى، فهي بذلك رابطة اختيارية يدخلها الافراد طوعية وتشمل العديد من مكونات مثل: المؤسسات الدينية والتعليمية والجمعيات المهنية والنوادي الثقافية والاجتماعية وبان الدولة والمجتمع لازمان لإستقرار المجتمع المدني وأدائه لوظائفه¹.

6-2. التباعد الإجتماعي:

هو طريقة للحد من تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض عن قرب وبشكل مستمر لمنع انتشار مرض معد، ويأتي نتيجة حملات توعوية وتحسيسية تقوم بها المؤسسات الاجتماعية والمدنية².

7- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة حجر اساس البحث العلمي الذي لا ينطلق من عدم ، وانما هو تكملة لبحوث سابقة وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة دراسات السابقة والتي تخدم موضوعنا في عدد من النقاط والاجراءات المنهجية ، حيث تم تصنيفها كالتالي:

7-1. الدراسة الأولى: دراسة تكوك أحمد "دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المحلية". قدمت هاته الدراسة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية سنة 2020/2019، والتي اعدت من طرف الطالب تكوك أحمد، والتي كانت تحت عنوان " دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المحلية.

¹ خالد جاسم ابراهيم حسن الحوسني: الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني واثره في تنمية المجتمع في دولة الامارات العربية المتحدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة الشرق الاوسط، الامارات العربية المتحدة، سنة 2012/2013، ص4.

² من اعداد الباحث.

إشكالية الدراسة:

أ- الى أي مدى يساهم المجتمع المدني الجزائري في تحقيق التنمية المحلية؟

أهداف الدراسة :

أ- محاولة وضع اطار مفاهيمي تحليلي للمجتمع المدني وربطه بالتنمية المحلية.

ب- ابراز الدور الحيوي الذي يلعبه المجتمع المدني في تحقيق التنمية المحلية.

ج- الوقوف على واقع المجتمع المدني من حيث تطوره وفعاليته في دعم التنمية المحلية.

المنهج الدراسة:

فيما يخص المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج التاريخي، وتمثل مجتمع

الدراسة في عينة من مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر.

نتائج الدراسة:

- يساهم المجتمع المدني الجزائري في تحقيق التنمية المحلية.

- يوجد دور حيوي يلعبه المجتمع المدني في تحقيق التنمية المحلية.

7-2. الدراسة الثانية: دراسة بسمه بن مشري "المجتمع المدني كأداة لمكافحة الفقر في

الجزائر".

قدمت هاته الدراسة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية سنة 2014/2015، والتي

اعدت من طرف الطالبة بسمه بن مشري، والتي كانت تحت عنوان " المجتمع المدني كأداة

لمكافحة الفقر في الجزائر".

إشكالية الدراسة:

أ- الى أي مدى يساهم المجتمع المدني في مكافحة الفقر في المجتمع الجزائري؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على فعالية مؤسسات المجتمع المدني ومدى تأثيرها في

مجتمعنا وكشف الدور الذي تلعبه هذه المؤسسات في مكافحة الفقر، وكذا الكشف عن العوائق

والتحديات التي تواجه هذه المؤسسات في الحد من ظاهرة الفقر وتقديم السبل ووسائل تدعيمه للخروج من هذه الظاهرة.

المنهج الدراسة:

فيما يخص المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج التحليل ومنهج التاريخي ومنهج دراسة الحالة، وتمثل مجتمع الدراسة في عينة من مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر. نتائج الدراسة:

- يتطلب استمرار مكافحة الفقر من المجتمع المدني تبني خطوات واجراءات فعلية ومعلنة جديدة متخذة للحد من الفقر.

- ترجع اسباب عدم تحقيق نتائج جد ايجابية في التخفيف من حد من ظاهرة الفقر الى انتشار الفساد وسوء التسيير وعدم اعتماد الجزائر على استراتيجيات حديثة للتخفيف من الفقر.

7-3. الدراسة الثالثة: دراسة محمد حفاف "دور المجتمع المدني الجزائري في توسيع خيارات التنمية الإنسانية".

قدمت هاته الدراسة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية سنة 2016/2017، والتي اعدت من طرف الطالب محمد حفاف، والتي كانت تحت عنوان " دور المجتمع المدني الجزائري في توسيع خيارات التنمية الإنسانية".

إشكالية الدراسة:

أ- الى أي مدى ساهم المجتمع المدني الجزائري في توسيع خيارات التنمية الانسانية منذ مطلع الألفية؟

أهداف الدراسة :

- محاولة تأصيل العلاقة بين المجتمع المدني والتنمية الإنسانية.
- تحديد محددات ومتطلبات الدور التنموي للمنظمات المجتمع المدني.
- ابراز مدى اهمية التنمية التشاركية في توسيع خيارات التنمية الانسانية.

- ابراز مدى أهمية قضايا التنمية الانسانية في نشاط منظمات المجتمع المدني الجزائري.
المنهج الدراسة:

فيما يخص المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج التحليل ومنهج التاريخي ومنهج دراسة الحالة، وتمثل مجتمع الدراسة في عينة من مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر.
نتائج الدراسة:

- تتوافر الساحة الجزائرية على العديد من منظمات المجتمع المدني وتنوع كبير في مجالات نشاطها إلا أن الحاجة تبدو واضحة الى اعادة توجيه هذه المنظمات وجهة تنموية، كما أن الحاجة ملحة أيضا نحو اعادة توجيه هذه المنظمات للترتبط اكثر بقضايا الانسان الجزائري ذات الأولوية فضلا على ضرورة الترابط بالمناطق الاكثر احتياجا وتهميشا.

7-4. دراسة أخرى

بعض الدراسات الأخرى التابعة وهي كالتالي:

- دراسة عبد السلام عبد اللاوي: قدمت سنة 2011 كمذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية بعنوان "دور المجتمع المدني في التنمية المحلية بالجزائر".
- دراسة نور الدين بالقليل: قدمت سنة 2019 كأطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية بعنوان "أثر اليات تدخل الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية".

الفصل الثاني:

مدخل مفاهيمي للدراسة

تمهيد:

1. تعريف المجتمع المدني

1.1. تعريف المجتمع

2.1. تعريف "المدني"

2. أركان المجتمع المدني

1.2. الفعل الإرادي الحر (الطوعية):

2.2. التنظيم الجماعي (المؤسسي):

3.2. الركن الأخلاقي السلوكي:

3. تطور مفهوم المجتمع المدني وعلاقته ببعض المصطلحات

الأخرى

1.3. مفهوم المجتمع المدني في الفكر الغربي

2.3. مفهوم المجتمع المدني في الفكر الغربي الحديث

3.3. علاقة المجتمع المدني ببعض المصطلحات الأخرى

4. خصائص ووظائف المجتمع المدني

1.4. خصائص المجتمع المدني

2.4. وظائف المجتمع المدني

تمهيد:

يعتبر موضوع المجتمع المدني من أهم المواضيع المتداولة لدى العديد من المفكرين والباحثين الذين بدورهم قدموا مختلف التعاريف، حيث قدم كل منهم على وجهة نظره، وسيتم في هذا المبحث توضيح المفاهيم الأساسية للمجتمع المدني من تعريف ووظائف، أركان وخصائص وهذا في المطالب التالية.

1. تعريف المجتمع المدني

1.1. تعريف المجتمع

التعريف اللغوي: كلمة مجتمع مشتقة من فعل اجتمع يجتمع اجتماعا، ويقال اجتمع الشيء أي انظم و تألف.¹

التعريف الاصطلاحي: المجتمع هو مكان الاجتماع، ويطلق مجازا على جماعة من الناس خاضعين لقوانين عامة مثل المجتمع القومي.²

وفي قاموس محيط المحيط يورد معنى المجتمع كهيئة اجتماعية، هي الحاصلة من اجتماع قوم لهم صوالح يشتركون فيها.³

2.1. تعريف "المدني"

كما ورد في معجم بولدوين فإن مدني هو عكس عسكري، دين، أي لتمييزه من المحال العسكري ومن المحال الديني، إذن فمدني هو علماني، أي منفصل عن الشؤون الدينية ومنفصل أيضا عن الشؤون العسكرية. وتذكر هذه التمييزات بالاستخدامات العامة المصطلح مدني بالإنجليزية والعربية، لوصف ما هو متميز عن كل من يلبس الزي الرسمي: شرطة، الجيش...، الأمر الذي لا يعني في الحقيقة إلا كونه غير رسمي، أي متميز عن الدولة.⁴

أما عن المجتمع المدني فقد تبلور عبر عدة مراحل ففي كل مرحلة تكون له معاني وأهداف معينة، وبعد أن تتحقق له هذه المعاني والأهداف يظهر من جديد معاني جديدة أي كحامل

¹ - علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، ط 7 (الجزائر: المؤسسة للكتاب، 1991)، ص 14.

² - المرجع السابق، ص 1006.

³ - توفيق المدني، المجتمع المدن والدولة السياسية في الوطن العربي (منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1997)، ص 41.

⁴ - عزمي بشارة، المجتمع المدني دراسة نقدية مع إشارة للمجتمع المدني العربي، ط2 (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2000)، ص 65.

لمطالب جديدة ووليد الإفرازات جديدة، فقد اختلف المفكرون في وضع تعريف محدد له كما اختلفوا في تحديد مفهومه وطبيعته ودوره، ومن بين تعريف المجتمع المدني تذكر:

- هو المجتمع الذي تنتظم فيه العلاقات بين أفرادها على أساس الديمقراطية أي المجتمع الذي يمارس فيه الحكم على أساس أغلبية سياسية حزبية وتحترم فيه حقوق المواطن، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في حدها الأدبي على الأقل¹.
- هو المجتمع الذي يقوم على المؤسسات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تعمل في ميادينها المختلفة في استقلال نسبي عن سلطة الدولة، لتحقيق أغراض متعددة².
- هو الأفراد والهيئات غير الرسمية بصفاتها عناصر فاعلة في معظم الحالات التربوية والاقتصادية والعائلية والصحية والخيرية والثقافية³.
- هو مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المحال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها، وملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام، والتآخي والتسامح والإدارة السلمية للتنوع والخلاف⁴.

من خلال التعاريف سابقة الذكر يمكن تعريف المجتمع المدني على أنه هو تلك التنظيمات أو المؤسسات المستقلة عن الدولة، والتي تقوم بأعمال تطوعية لتحقيق رغبات أفراد⁵.

2. أركان المجتمع المدني

تشتمل تنظيمات المجتمع المدني على كل من الجمعيات والروابط والنقابات والأحزاب والأندية والتعاونيات مثل اتحادات رجال الأعمال، النقابات العمالية والمهنية، اتحادات الفلاحين الجمعيات الخيرية. وينطوي مفهوم المجتمع المدني على ثلاثة أسس أو أركان هي:

1.2. الفعل الإرادي الحر (التطوعية):

¹ - صالح زباني، شكل المجتمع المدني وأضاف الحركة الجمعية في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية 17 2007، ص. 89.

² - محمد عابد الجابري، إشكالية الديمقراطية والمجتمع المدني في الوطن العربي، مجلة المستقل العربي 167، 1993: ص 5.

³ - هويدا علي، فعالية مؤسسات المجتمع المدني وتأثيره على بسورة سياسة إنفاق الخدمات الاجتماعية"، (بحث مقدم إلى ندوة: "دولة الرفاهية الاجتماعية، مصر، مركز دراسات الوحدة العربية، 26-30 نوفمبر 2005)، ص 2.

⁴ - عطية صلاح سلطان، مدخل للعميق المشاركة ألية في العمل التطوعي لدعم جهود الشية المحلية" (ورقة بحثية حول: "إطار عام مقترح للعلاقة بين الأجهزة الحكومية والمجتمع المدني"، مصر، محافظة المنوفية)، ص 5.

⁵ - منى هرموش، دور تنظيمات المجتمع المدني في التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير تخصص: سياسة عامة وحكومات مقارنة، جامعة باتنة،

2010/2009، ص 19.

إذ أن المجتمع المدني يتكون من خلال المشاركة الطوعية التي هي بالأساس الفعل الإرادي الحر، وبهذه الطريقة تتميز تكوينات المجتمع المدني عن باقي التكوينات القرابية التي لا دخل للفرد في اختيار عضويتها¹.

2.2. التنظيم الجماعي (المؤسسي):

هو أن المجتمع المدني مجتمع منظم يساهم في خلق نسق من المؤسسات والاتحادات التي تعمل بصورة منهجية خاضعة في ذلك المعايير منطقية والقواعد وشروط وقع التراضي بشأنها.

3.2. الركن الأخلاقي السلوكي:

ينطوي على قبول الاختلاف والتنوع بين الذات والآخرين وعلى حق الآخرين في أن يكونوا منظمات مدنية تحقق وتحمي وتدافع على مصالحهم المادية والمعنوية، والالتزام في إدارة الخلاف داخل وبين مؤسسات المجتمع المدني وبينها وبين الدول بالوسائل السلمية وفي ضوء قيم الاحترام والتسامح والتعاون والتناقض والصراع السلمية².

3. تطور مفهوم المجتمع المدني وعلاقته ببعض المصطلحات الأخرى

حظي مفهوم المجتمع المدني بتطور تاريخي وعبر مراحل وذلك من خلال مروره واهتمامه لدى العديد من المدارس الفكرية.

1.3. مفهوم المجتمع المدني في الفكر الغربي

مفهوم المدرسة الكلاسيكية للمجتمع المدني حيث استعملت عبارة المجتمع المدني في الفكر الغربي من زمن النهضة حتى القرن الثامن عشر للدلالة على المجتمعات التي تجاوزت حالة الطبيعة و التي تأسست على عقد اجتماعي وحد بين الأفراد وافرز الدولة، فالعبارة كانت تدل طوال هذه الفترة على المجتمع والدولة معا، أي أن المجتمع المدني هو المجتمع المنظم تنظيما سياسيا وانه يعبر عن كل واحد ولا تمايز فيه، حيث يضم الدولة والمجتمع معا، فيبقى مفهوم المجتمع المدني على انه مجموعة بين الأحرار متساويين؛ وهذا ما نادى به فلاسفة العقد الاجتماعي والتي تقوم فيها الأفراد على التنازل عن جميع حقوقهم،

¹ - أمانى قنديل، تطور المجتمع المدني في مصر، مجلة علاء الفكر 3 (1999)، ص 99.

² - منى هرموش، مرجع سابق، ص 20.

أي أن المجتمع الناجح والممكن هو الدولة، وذلك من خلال أن الدولة هي التي توفر الأمن والاستقرار.

يرى "هوبز" أن مفهوم المجتمع المدني مرتبط ومتداخل مع نظرية العقد الاجتماعي في حد ذاتها فهو يعتبر ضرورة الخروج من الصراع الذي يتولد عن قانون حالة الطبيعة. انتقد هوبز " ليس بسبب نشره لفكرة السلطة المطلقة وإنما بسبب عدم اشتقاقه لهذه السلطة المطلقة في الحق الالهي واعتبرها من صنع البشر¹.

ويعتبر المجتمع عنده هو المجتمع القائم على التعاقد، وأن دخول الأفراد تجربة المجتمع المدني هو دخول طوعي هدفهم الأساسي الحفاظ على حقوقهم المتساوية التي كانوا يتمتعون بها في ظل القانون الطبيعي. ويعتبر "جون لوك" مفهوم المجتمع المدني وأحدًا فقط من المفاهيم الكثيرة في التقاليد السياسية الغربية، واستند "جون لوك" بفكرة "ماديسون" المتمثلة في وجود جماعات مصالح متنافسة ومتوازنة القوة المجتمع المدني الحديث؛ أي تلك الفكرة المألوفة لدينا جميعاً، ومع "آدم سميث" بعدها أصبح لدينا مكون إضافي؛ ذلك المكون الأساسي سواء بالنسبة للافتراضات طويلة المدى، وفي أن المجتمع المدني هو نظام اقتصادي مثلاً هو نظام سياسي وان الذي يشكله ويسيطر عليه هو نظام الإنتاج على السوق وأن الحرية مطلوبة في المجالين الاقتصادي والسياسي على حد سواء وان النمو الاقتصادي هو الذي يدفع التطور السياسي ويشكل القاعدة الأساسية قبل أن يصبح بالإمكان وجود مجتمع مدني ديمقراطي².

2.3. مفهوم المجتمع المدني في الفكر الغربي الحديث

أعطى "هيجل" في بداية القرن السابع عشر صيغة جديدة لمفهوم المجتمع المدني وأهمية استثنائية للدولة بقصد تدارك ظاهرة التأخر التي كانت تعيشها ألمانيا تلك الفترة، فيعتبر "هيجل" أن المجتمع المدني هو الذي يضم كافة الأفراد والطبقات والمؤسسات الاقتصادية التي تنظم في ظل القانون المدني، وهو مجال تقسيم العمل والتنافس بين المصالح الخاصة

¹ - عزمي بشارة، مرجع سابق، ص 45.

² - هوارد، ج، وباردا، المجتمع المدني (النموذج الأمريكي والتنمية في العالم الثالث). ترجمة: ليلي زيدان، القاهرة الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، ط1، 2007، ص 18.

المتضاربة، وهو يعني بالمجتمع المدني بأنه عبارة عن حقل تنافس وصراع لتحقيق المصالح الذاتية غير المستقلة التي تشكل تهديدا مستمرا ويرى وجوب خضوعه إلى سلطة الدولة¹. انطلق توكفيل" من التجربة الأمريكية في الديمقراطية لتحديد مفهوم المجتمع المدني، وركز على دور الجمعيات ولما لها من دور داخل مجتمع ديمقراطي متحضر يبحث عن تجسيد معاني العدل والحرية والمساواة، وأعطى للمجتمع المدني أهمية بكل مؤسساته في الحياة المدنية والدور الهام في الحياة السياسية خاصة بعد التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي عرفها المجتمع الأمريكي.

نجد "ماركس" الذي وضع مفهوم جديد للمجتمع المدني، بحيث اعتبره ساحة للصراع الطبقي، الذي يتميز بالتنافس والصراع بين المصالح الاقتصادية الفردية ومتماثلا مع الاقتصاد البرجوازي، ويعتبره الأساس الواقعي للدولة التي تستمد وجودها و استمرارها من ظاهرة انقسام المجتمع إلى طبقات، حيث ساد هذا المفهوم إلى غاية نهاية الحرب العالمية الثانية وزوال الفاشية المعادية لفكرة الديمقراطية وهذا ما أثار الجدل بينه وبين الفيلسوف الايطالي "غرامشي".

والفيلسوف الايطالي أنطونيو غرامشي" الذي اعتبر المجتمع المدني جزءا من البنية الفوقية، ويؤكد في مفهوم المجتمع المدني على أنه مجال للتنافس الايديولوجي عكس ما يراه ماركس" وهيغل".

يرى "غرامشي المجتمع المدني ذلك الفضاء الذي يضم كل ما يسمى بالخاص من المنظمات كالنقابات والمدارس والجامعات الثقافية والكنائس ووسائل الإعلام، وقد أكد فكرتين تتمثل الأولى في أن المجتمع المدني هو بناء وفقى يمثل حلقة وصل بين النسبية الاقتصادية والدولة من أجل التوفيق بين الدولة والمجتمع، والثانية ربط وظيفة المجتمع المدني بوظيفة الهيمنة، وميز بين المثقف التقليدي والمثقف العضوي والمهيمن، حيث نستخلص من أن مفهوم المجتمع المدني عند غرامشي ليس مجالا للتنافس الاقتصادي بل مجالا للتنافس الأيديولوجي².

¹ - حسن قرنفل، المجتمع المدني والنخبة السياسية، اقضاء أم تكامل؟، بيروت: دار افريقيا الشرق، 2008، ص 20.

² - محمد أحمد برواري، دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية. منظمة هاريكار غير الحكومية، 2007، ص12.

3.3. علاقة المجتمع المدني ببعض المصطلحات الأخرى

يوجد في بعض الأحيان خلط كبير بين بعض المفاهيم والمصطلحات، فنجد المجتمع المدني والمجتمع السياسي والمجتمع الأهلي، سيتم توضيح ذلك فيما يلي:

المجتمع السياسي: هو مجتمع الدولة والحكومة و السلطة، وهذا يعني أن كل شيء لا يصدق عليه حكومة أو تابعة للحكومة فهو مدي، أي أن المجتمع السياسي هو نظام الدولة السياسي الذي ظهر إلى الوجود تاريخيا متبلورا بصورة مفهوم سياسي، بديل للنظام القبلي القديم، الذي كان يعتمد في تنظيم شؤونه الاجتماعية والسياسية على التشاور بين أفراد القبيلة الذين يديرون شؤونهم بصورة بدائية.

المجتمع الأهلي: عادة ما يكون ذو طابع قرابي عسبي، وانتماء الأفراد إليه لا تحدده إرادتهم الحرة بل رابطة الدم أو الانتماء العرقي أو الديني أو الطائفي والمؤسسات التقليدية القروية الإرثية لا تدخل ضمن حيز المجتمع المدني، لأن سلوكها وثقافتها غير مدنية والانتماء إليها ارثي لا طوعي وليس للفرد حق الاختيار ليكون من هذه الطائفة أو تلك القبيلة أو ذلك الدين، واستبدال هذا الانتماء يعني تعرضه للفرز أو النبذ الاجتماعي أو القتل في بعض الأحيان، والفرد في المجتمع الأهلي في الغالب يرى الآخر عدو يجب قميشه أو إقصاؤه وإن دعت الضرورة إلى إهدار دمه، فهو خاضع لإرادة الأب والأخ الأكبر.¹

4. خصائص ووظائف المجتمع المدني

يتمتع المجتمع المدني بعدة أركان أو خصائص تميزه عن غيره من التنظيمات الأخرى، وتمنع كذلك تنظيماته بوظائف عدة منوطة بها، وفيما يلي أهم الخصائص والوظائف التي يقوم بها المجتمع المدني:

1.4. خصائص المجتمع المدني

توجد خصائص وسمات تميز نسق ومؤسسة المجتمع المدني عن غيره من الأنساق والمؤسسات الأخرى، حيث أن هناك أربعة معايير يمكن من خلالها تحديد مدى التطور الذي بلغته هذه المؤسسات وهي:

¹ - منى هرموش، مرجع سابق، ص 19.

أولاً: القدرة على التكيف

يقصد قدرة المؤسسة على التكيف مع التطورات في البيئة التي تعمل فيها، إذ كلما كانت المؤسسة قادرة على التكيف كانت أكثر فاعلية لأن الجمود يؤدي إلى تضائل أهميتها وربما القضاء عليها،¹ وهناك أنواع للتكيف منها:

1- التكيف الزمني: يقصد به قدرة مؤسسات المجتمع المدني على المقاومة والاستمرار لفترة طويلة من الزمن، وهذا يتطلب أن يكون قيام المؤسسة على أسس راسخة تضمن لها الاستمرار لا المرحلية و الموت بعد فترة قصيرة من تأسيسها

2- التكيف الجيلي: ويقصد به استمرار المؤسسة على الرغم من تعاقب أجيال من الزعماء والقادة على رأسها، فكلما استطاعت المؤسسة التغلب على مشكلة الخلافة سلمياً والاستعداد إلى استبدال القادة، بآخرين بطريقة ديمقراطية ازدادت مؤسساتها، أو بعبارة أخرى تخلي المؤسسة على فكرة الارتباط بشخص واحد تنحصر في يديه كل المسؤوليات كزعيم الحزب، رئيس الجمعية، شيخ القبيلة.

3- التكيف الوظيفي: وهو قدرة المؤسسة على إجراء تعديلات في أنشطتها مع الظروف المستجدة بما يبعدها على أن تكون مجرد أداة لتحقيق أغراض معينة.

وبتطبيق هذا المعيار على مؤسسات المجتمع المدني في الوطن العربي نلاحظ أن هذا الأخير يتسم بطابع المرحلية، حيث تتوارى بعد فترة قصيرة على تأسيسها، كما تتسم كثير من مؤسسات المجتمع المدني العربي بارتباطها بشخص واحد تنحصر في يديه كل المسؤوليات.

2- الاستقلالية:

وهو ألا تكون المؤسسة خاضعة لغيرها من المؤسسات أو الأفراد أو تابعة لها، بحيث يسهل السيطرة عليها وتوجيه نشاطها الذي يتفق مع رؤية المسيطر.²

وفي هذا المجال تحدد درجة استقلالية مؤسسات المجتمع المدني من خلال عدة مؤشرات منها:

أ- نشأة مؤسسات المجتمع المدني: وحدود تدخل الدولة في هذه العملية، فالأصل هو أن تتمتع المؤسسات بهامش من الاستقلالية عن الدولة، وواقع الحال في العديد من الأقطار

¹ - منى هرموش، مرجع نفسه، ص 27.

² - الطاهر بلعبور، "المجتمع المدني كبديل سياسي في الوطن العربي"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية 15 (2006)، ص 111.

العربية يتقاطع كلياً مع هذا، والملاحظ أن معظم مؤسسات المجتمع المدني في الوطن العربي تخضع للحكومات بدرجة أو بأخرى، في حين أن أي سلطة مدنية لا يمكن أن تنمو وتستمر من دون أن تحتفظ بحد أدنى من الاستقلال.¹

ب- الاستقلال المالي: ويتضح ذلك من خلال مصادر التمويل فيمكن لهذه المؤسسات أن تعتمد جزئياً على الدعم الحكومي، أو على بعض الجهات الأخرى أو تعتمد على التمويل الذاتي خاصة من طرف أعضائها، أو زيادة رسوم العضوية... الخ، وذلك لأن صاحب التمويل يفرض سلطته على مموله، غير أن الملاحظ هو أن الجزء الكبير من التمويل على المستوى العربي يأتي من الحكومة أو من منظمات إقليمية أو عالمية الأمر الذي يجعلها أسيرة لمصالح تمويلها.²

ج- الاستقلال الإداري والتنظيمي: ويقصد به استقلالية مؤسسات المجتمع المدني من حيث إدارتها لشؤونها وفق لوائحها وقوانينها الداخلية، بعيداً عن تدخل الدولة، ومن ثم تخفيض إمكانية استتباعهم من قبل السلطة وإخضاعهم للرقابة والسيطرة.³

2.4. وظائف المجتمع المدني

للمجتمع المدني مجموعة من الوظائف يمكن تحديدها فيما يلي:

أولاً: تحقيق الديمقراطية:

هناك قيم عديدة تحكم المجتمع المدني منها الشفافية والتسامح والمبادرة والتطوعية، وهذه القيم هي جوهر الديمقراطية إذ يستحيل بناء مجتمع مدني دون توافر سليم لإدارة الاختلاف والتنافس والصراع، ويستحيل بناء مجتمع مدني دون الاعتراف بالحقوق الأساسية للإنسان.

ثانياً: توفير الخدمات ومساعدة المحتاجين:

تقوم منظمات المجتمع المدني بمد يد العون والمساعدة للمحتاجين مع تقديم خدمات خيرية واجتماعية هدفها مساعدة الفئات الضعيفة التي توجد على هامش المجتمع.

ثالثاً: التنشئة الاجتماعية والسياسية:

¹ - أحمد شكر المسيحي، مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000، ص ص 34-35.

² - ليندة نصيب، "المجتمع المدني: الواقع والتحديات"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية 15 (2006)، ص 180.

³ - الطاهر بلعير، مرجع سابق، ص 212.

هذه الوظيفة تعكس قدرة المجتمع المدني على الإسهام في عملية بناء المجتمع المدني من خلال مجموعة القيم والمبادئ التي توضع في نفوس الأفراد من أعضاء جمعيات ومنظماته وعلى رأسها قيم الولاء والانتماء والتعاون والتضامن، وكذلك عنصر الثقة المتبادل بين الجميع.

رابعاً: الوفاء بالحاجات وحماية الحقوق:

وذلك من خلال حرية التعبير والتنظيم وتأسيس الجمعيات أو الانضمام إليها وحرية التصويت والمشاركة في الحوار والنقاش العام حول القضايا العامة.

خامساً: الوساطة والتوفيق

إن المجتمع المدني يقوم بدور الوسيط بين القادة وال جماهير من خلال توفير قنوات الاتصال ونقل أهداف ورغبات الجماهير إلى الحكومة بطريقة سلمية، وبهذا تسعى إلى الحفاظ على وضعها واكتساب مكانة في المجتمع.¹

سادساً: تجميع المصالح

من خلال بلورة مواقف جماعية من القضايا والتحديات التي تواجه أعضائها كقضايا ثقب الأوزون وتلوث المحيطات وتغيرات المناخ، وتمارس هذه الوظيفة بشكل أساسي من خلال النقابات العمالية والمهنية والغرف التجارية والصناعية وجماعات رجال الأعمال.²

سابعاً: ملء الفراغ في حالة غياب الدولة أو انسحابها

مع قدوم الثمانينات من القرن العشرين، شهد العالم ظاهرة واسعة الانتشار هي انسحاب الدولة من العديد من الأدوار والوظائف التي كانت تؤديها في الماضي، فقد بدأت الحكومات تعاني من اشتداد أزمة الديون وعجزها عن سدادها، وعندما بدأت الدولة في الانسحاب تركت وراءها فراغا يحتاج إلى من يملؤه لم ساعدتها في أداء تلك الوظائف، وهنا كان لابد أن يتحرك المجتمع المدني لشغل هذا الفراغ وإلا تعرض هذا المجتمع للانهايار.³

ثامناً: حل معظم النزاعات

حل معظم النزاعات الداخلية بين الأعضاء بوسائل ودية دون اللجوء إلى الدولة وأجهزتها البيروقراطية، وتقوية أسس التضامن الجماعي وإدارة الصراع بوسائل سلمية.

¹ - عبد الرحمن صوفي عثمان، محمود محمود عرفان، دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، عمان، ص 76.

² - محمد رقامي، دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة جيل حقوق الإنسان، العدد 2، 2014، ص 31.

³ - منى هرموش، مرجع سابق، ص 30.

تاسعا: زيادة الثروة وتحسين الأوضاع: بمعنى المقدرة على توفير الفرص لممارسة أنشطة بيئية تؤدي إلى زيادة الدخل من خلال هذه المؤسسات نفسها مثل مشروعات الجمعيات التعاونية الإنتاجية والنشاط الذي تقوم به الجمعيات التعاونية الاستهلاكية و المشروعات الصغيرة ومشروعات التدريب المهني الذي تقوم به النقابات المهنية و العمالية.

عاشرا: إفرار القيادات الجديدة:

إعداد قيادات جديدة من الأجيال المتتالية، تبدأ بالمؤسسات و تعتبر مخزنا ،حيث تكتشف القدرات من خلال النشاط الجماعي والتي تتولى مسؤوليات قيادية في المجتمعات المحلية و القومية فيما بعد¹.

¹ محمد رقامي، مرجع سابق، ص 31.

الفصل الثالث:

التباعد الاجتماعي

تمهيد:

1. مفهوم التباعد الاجتماعي

1.1. تعريف التباعد الاجتماعي

2.1. التمييز بين التباعد الاجتماعي والمصطلحات المشابهة

الأخرى

3.1. من هم الأشخاص الذين يحتاجون إلى التباعد الاجتماعي؟

2. وسائل تطبيق التباعد الاجتماعي

1.2. القانون

2.2. الديانة

3.2. الآداب والأخلاق

3. ثقافة التباعد الاجتماعي ودورها في الحد من فيروس كورونا

4. الآثار المترتبة عن التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كورونا

1.4. الآثار المترتبة عن التباعد الاجتماعي على تبدل العلاقات

الاجتماعية

2.4. الآثار المترتبة عن التباعد الاجتماعي على الأطفال

تمهيد:

في حال تفشي مرض معدٍ، يستطيع المسؤولون في البلديات وفي الدولة اتخاذ تدابير للحد من انتشار المرض والتحكم به، تقدّم استمارة النصائح هذه معلومات حول التباعد الاجتماعي، والحجر الصحي، والعزل، كما تقدّم وصفًا لمختلف الحالات النفسية التي يمكنك أن تمرّين بها خلال فترة التباعد الاجتماعي والحجر الصحي والعزل أو بعد هذه الفترة، وتقدّم طرائق للاهتمام بصحتك النفسية خلال هذه التجارب.

وعليه، فمن خلال هذا الفصل سوف نتعرف على التدبير المتمثل في التباعد الاجتماعي من خلال المطالب الآتية:

1. مفهوم التباعد الاجتماعي

1.1. تعريف التباعد الاجتماعي:

إن استخدام مصطلح " التباعد الاجتماعي " في الحقيقة ليس حديث العهد على الإطلاق، فقد أوضح "ماكينا" (2007) كيف ساعد "التباعد الاجتماعي" مدناً على النجاة من جائحة الإنفلونزا الإسبانية التي ضربت في عام 1918، في إشارة إلى إجراءات التحكم الاجتماعي المتخذة آنذاك- من قبيل حظر التجمعات وإغلاق المدارس، مما أدى في نهاية المطاف إلى إبطاء انتشار الوباء.

وقد ذهب "روبرت إي بارك"، أستاذ علم الاجتماع في جامعة شيكاغو في سنة 1924، أن كلمة "التباعد" تثير لدى المتلقي معانٍ تتصل "بدرجات التفهم والحميمية"¹.

كما أنه قد حاول "روبرت إي بارك"، تعريف التباعد الاجتماعي حيث قال: "كثيراً ما نقول عن أن الشخص (أ) قريب جداً من (ب)، و(ج) بعيد ومتحفّظ، لكن (د)، من ناحية أخرى، هو شخص منفتح الذهن، متعاطف، متفهم، وعموماً يسهل التعاطي معه، جميع هذه التعبيرات تصف وتقيس إلى حد ما مدى "التباعد الاجتماعي"، من الجلي هنا أن "بارك"

¹. آسيا كسور، دور سلطة الضبط الاجتماعي على فعالية التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كوفيد 19، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية - بحوث ودراسات-، المجلد 08، العدد 02، 2020، ص 109.

يؤكد على أن المسافة الجسدية التي يحافظ عليها الشخص بينه وبين الآخرين تعكس سماته الفردية أو طبيعة علاقته بالآخرين¹.

وعليه، يمكن إعطاء تعريف عام عن التباعد الاجتماعي: فهو الحفاظ على مسافة أو مساحة بين الأشخاص للمساعدة على منع انتشار المرض، للمساعدة على إبطاء انتشار كوفيد 19 (COVID-19) وتقليل خطر الإصابة به، ابتعد عن الآخرين مسافة 6 أقدام (1.8 متر) على الأقل، ويعد الحفاظ على التباعد الجسدي أمرًا مهمًا، حتى لو لم تكن مريضًا².

2.1. التمييز بين التباعد الاجتماعي والمصطلحات المشابهة الأخرى:

يتميز التباعد الاجتماعي عن الحجر الصحي والعزل، حيث أن الحجر الصحي هو تقييد لأنشطة الأشخاص غير المرضى، ولكن الذي يرجح أنهم تعرضوا لعامل ممرض أو لمرض، أو عزلهم عن الآخرين، بهدف رصد الأعراض واكتشاف الحالات مبكرًا، والعزل هو ما يتمثل في فصل المصابين بالمرض أو العدوى عن الآخرين للوقاية من تفشي العدوى أو عدوى المرض أو التلوث³.

3.1. من هم الأشخاص الذين يحتاجون إلى التباعد الاجتماعي؟:

نطبق التباعد الاجتماعي على كافة الأشخاص في حالة تفشي وباء، مثل: فيروس كورونا المستجد، فلا أحد يُستثنى من هذا الأمر باختلاف المراحل العمرية والحالات الصحية.

وتزداد الحاجة إلى التباعد الاجتماعي للحماية من فيروس كورونا المستجد في حالة مخالطة أحد الأشخاص الذين تبين إصابتهم بالمرض، وكذلك في حالة الشعور بأي أعراض

¹. آسيا كسور، مرجع سابق، ص109.

². التباعد الاجتماعي (التباعد الجسدي) لمنع انتشار فيروس كورونا، متاح على الرابط: <https://together.stjude.org>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/04/09، على الساعة: 07:58.

³. أنظر: المادة 30 من الاعتبارات المتعلقة بالحجر الصحي للأفراد في سياق احتواء مرض فيروس كورونا (كوفيد19)، إرشادات مبدئية، منظمة الصحة العالمية، شباط/فبراير 2020، ص01.

شائعة للفيروس، مثل: السعال والتهاب الحلق وارتفاع درجة حرارة الجسم¹.

2. وسائل تطبيق التباعد الاجتماعي

ظهرت خلال هذه الجائحة مجموعة من وسائل الضبط تتحكم في تصرفات الأفراد وتعمل كقوى تجبر الأفراد على الخضوع للمعايير الاجتماعية، والتي تُساهم بشكل أو بآخر في تطبيق التباعد الاجتماعي، نذكرها في الآتي:

1.1. القانون:

فالقانون هو مجموعة القواعد التي تقرها الدولة لتحكم سلوك الأشخاص فيلزمون بإحترامها ولو بالقوة العامة عند اللزوم، فهذا التعريف يشمل القانون بالمعنى الضيق وهو التشريع كما يشمل معه القواعد المعمول بها في المجتمع حتى لو كانت من قبيل العرف أو الدين أو الفقه أو القضاء².

كما يعرف أيضا على أنه: المعيار الاجتماعي يكون قانونيا إذا قوبل إهماله أو كسره في كل الحالات بالتهديد أو في الحقيقة بتطبيق القوة البدنية بواسطة فرد أو مجموعة لها امتياز معترف به اجتماعيا لفعل ذلك³.

إن القانون وما يحمله من خصائص الامتثال وما يتمتع به من مؤسسات وهيئاته تسهر على تطبيقه فإنه يعمل على استغراق الانحراف والقضاء عليه مما يضمن للمجتمع تماسكه، حيث يرى "بوهمان" أن القانون هو الوسيلة التي يُعالج بها المجتمع نفسه ويحافظ على كيانه ووجوده، ومن هنا كان الخروج على تعاليم القانون تهديدا للتماسك الاجتماعي وللمثل الاجتماعية والثقافية والقيم الاجتماعية كما يعتبر إقرار هذه التعاليم وفرضها على الناس أهم عامل للضبط الاجتماعي⁴، فخلال الأزمة الصحية لجائحة كورونا والتصريح

¹. ياسمين ياسين، التباعد الاجتماعي للحماية من فيروس كورونا المستجد، متاح على الرابط: <https://www.webteb.com/articles>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/04/09، على الساعة: 10:47.

². محمد الصغير بعلي، المدخل للعلوم القانونية (نظرية القانون و نظرية الحق)، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2006، ص56.

³. حسن الساعاتي، علم اجتماع قانوني، ط4، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1968، ص82.

⁴. أحمد أبوزيد، البناء الاجتماعي مدخل لدراسات المجتمع الأنساق، الجزء 02، ط02، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية، 1982، ص447.

للعدد الكبير للمصابين في الجزائر تم إصدار يوم 24 مارس 2020 ، مرسوما جديدا يحدد التدابير التكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد - 19) ومكافحته، عبر التراب الوطني، وقد تتضمن 20 مادة "يرمي إلى وضع أنظمة للحجر وتقييد الحركة، وتأطير الأنشطة التجارية وتموين المواطنين، كما يهدف إلى تحديد قواعد التباعد وكذا كفايات تعبئة المواطنين لمساهمتهم في الجهد الوطني للوقاية من انتشار الوباء¹.

2.2. الديانة:

الدين بهذا المعنى هو كل ما يكون عادة مستمرة، وكما تكون العادة المستمرة لفرد، فإنها تكون أيضًا لجماعة، فقد قال تعالى عن نبي الله يوسف عليه السلام: ﴿مَا كَانَ لِأَخِي أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾² (يوسف/ 76)، ودين الملك هنا: هو نظامه والقوانين التي تدير عليها دولته، والتي لم يكن ليوسف أن يأخذ أخاه بمقتضاها، ولكن بما أن كل دولة بل كل جماعة متعايشة لا بد لها من قوانين أو تقاليد أو أعراف تدير عليها، فكل دولة هي بالضرورة دينية بهذا المعنى العربي الواسع للكلمة. فالدولة الديمقراطية دينية، والدكتاتورية دينية، وكذلك الشيوعية أو العلمانية، وهكذا³.

وعليه، فالدين يعتبر من أهم وأقوى وسائل الضبط الاجتماعي لما يؤديه من وظائف ترافق حياة الفرد والمجتمع كما أنه يشكل المحور الجوهري والأساسي للنظم الاجتماعية فمن خلاله يستقر المجتمع وبدونه يدخل في حالة فوضى واضطراب، وفي ظل الأزمة الصحية التي عاشها العالم كله لجائحة كوفيد 19، أعلنت لجنة الفتوى بوزارة الشؤون الدينية بالجزائر قرار تعليق صلاة الجمعة والجماعة بالمساجد مع الإبقاء فقط على الأذان، حيث أن القرار جاء بشأن تطورات الوضع الصحي، وبعد استشارة المختصين وكذلك حرصا على حماية أرواح المواطنين، كما كان للمساجد الدور الكبير من خلال الأئمة والوعاظ عبر الإعلام الرسمي أو عبر شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الأفراد وحثهم على التباعد الجسدي والاجتماعي حتى ينتهي الوباء⁴.

¹. آسيا كسور، مرجع سابق، ص113.

². سورة يوسف، الآية 76.

³. إبراهيم خليل عليان، الدولة الدينية و الدولة المدنية، مقدم لمؤتمر بيت المقدس الثالث /فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 1433هـ/

2012م، ص14.

⁴. آسيا كسور، مرجع سابق، ص ص114، 115.

3.2. الآداب والأخلاق:

فهي هيئة راسخة في النفس، يصدر عنها العديد من الأفعال بشكل سهل وميسر، دون الحاجة للتروي أو التفكير، فمن الممكن أن يصدر عن هذه الهيئة أفعال مذمومة أو محمودة¹، فهي تعتبر أساس بقاء الأمم، وهي المؤشر على انهيار الأمة أو استمرارها، لأن انهيار أخلاق الأمة هو انهيار لكيانها، والدليل قوله تعالى: {وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا}².

كما أن الآداب والأخلاق في المعاملات تكون إما مع الله وتتمثل في الأسس والقواعد التي تحكم علاقة الإنسان بربه، بالإضافة إلى الآداب التي يتحلى بها الإنسان، وممارساته الباطنة والظاهرة، ثم الخلق مع النفس أي ما يلتزم به الإنسان مع نفسه من الأخلاق والآداب، وكذلك الخلق مع الخلق وهو الأمر الذي يلتزم به الإنسان من أخلاق وسلوكيات مع الآخرين، وهي القواعد الأخلاقية التي تضبط علاقة الإنسان مع من حوله، وتتمثل هذه القيم في الخلق مع الوالدين، والخلق مع الأنبياء، والخلق مع الكفار، والخلق مع المؤمنين...³.

ودور الفرد في ظل جائحة كورونا يكمن في مستوى الوعي والتربية والأخلاق، حيث لها دور مهم ومؤثر في إنجاح الجهود التي تقوم بها مؤسسات الدولة وكذلك مؤسسات المجتمع المدني، بدون وجود وعي مجتمعي فعال فإن نسبة كبيرة من هذه الجهود يمكن أن تذهب هباء، فالوعي الفردي يمثل لبنة في هرم الوعي المجتمعي، فالفرد قادر على المساهمة بجهوده الفردية في إنجاح جهود التصدي لهذا الوباء، من خلال عدة أدوار مثل الالتزام الدقيق والصارم بالتعليمات الصحية التي تصدرها الجهات المختصة، ومن خلال تفعيل هذه التعليمات على مستوى المنزل وأماكن العمل⁴.

¹ سناء الدويكات، تعريف الأخلاق، متاح على الرابط: <https://mawdoo3.com>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/04/09، على الساعة: 08:55.

² سورة الإسراء، آية: 16.

³ سناء الدويكات، مرجع إلكتروني سابق.

⁴ آسيا كسور، مرجع سابق، ص116.

3. ثقافة التباعد الاجتماعي ودورها في الحد من فيروس كورونا

أن تكون جائحة كورونا من أخطر التحديات التي تحقق بالصحة العامة في وقتنا هذا، ومع ذلك فإن هناك سبلا جديدة لمواجهتها، حتى أن كانت مواجهة الفيروس تقتضي من الجميع التباعد المكاني.

لذا كان من الضروري تطبيق التباعد الاجتماعي الجسي حتى تتحقق الحماية للنفس وللآخرين، وهنا يمثل الشياد الاجتماعي الجسدي أو المكاني ضرورة ملحة للحيلولة دون إنتشار المرض، وتحقيقا للتباعد فرضت الحكومات في شتى أرجاء العام حظر التجول، وأعرت بالحجر الصحي، وألزمت الناس بالبقاء في منازلهم، لتخفيف المعاناة الصحية والإقتصادية الناجمة عن الوباء .

ويمكن النظر إلى التباعد الاجتماعي على أنه إجراء إيجابي وهادف يقلل التقارب المكاني ويزيد من الدعم والمساعدة لأنفسنا والآخرين، يجب علينا أيضا إعادة صياغة ظروفنا الحالية من خلال تقليل التجمعات والتنقلات، لأننا جميعا ناقلون محتملون للفيروس، بما يعزز إستراتيجية التباعد الاجتماعي" فيعد التباعد الاجتماعي في هذه الأزمة، عمل مفيد لنا وللآخرين.

في واقع الأمر لم يكن من قبل إعتبار التباعد الاجتماعي بالظاهرة الإيجابية وفي غضون ذلك كان المجتمع يسعى للحد منه ظنا بسلبية المصطلح علميا وعمليا، وتأكيدا على ذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة (Ronald, N., Arentze, T., & Timmermans, H 2017), أن هناك تجاهل للتباعد الاجتماعي الذي يقتصر مفهومه عند الناس في البعد وقطع الصلات وعدم التواصل، وخاصة تلك التي نفع خارج الأسرة ، ولكن في مثل هذه الأزمة بعد التباعد الاجتماعي إجراء إيجابيا يسهم بقدر كبير في الوقاية من الإصابة بالفيروس، حيث أوضحت النتائج أن أهم أوجه التفاعلات الاجتماعية عبر الشبكات الاجتماعية في النمط القائم على التباعد الجسدي والمكاني مع توطيد أواصر التفاعل والمشاركة المعنوية سواء مع المتضررين أو المصابين مع تحقيق قدر كبير من الدمج والتكامل في تقديم المساعدات العينية والمادية.

وقد بينت نتائج دراسة (Timothy C. Reluga 2014). أن الوعي بثقافة التباعد الاجتماعي وسلوكيات الحماية الذاتية الصلة أثناء الوباء تفيد بشكل كبير في حالة عدم وجود

تطعيم أو تدابير تدخل أخرى فإن التباعد الاجتماعي الأمثل يقلل من إنتشار العدوى بنسبة 70%، مع زيادة فرص الوقاية والحد من إنتشاره لحين إنتاج اللقاحات المضادة للوباء.

كما أوضحت نتائج دراسة (Valdez, LD., P. A. Macri, and LA (Braunstein 2012), أن إستراتيجية التباعد الاجتماعي ذات تأثير إيجابي بنسبة 78% على المصابين بالأوبئة المستجدة حال التعرض لها، حيث أظهرت النتائج فعالية إستراتيجية التياط الاجتماعي من خلال التأثير الإيجابي في السلوك الجماعي والذي يحمي جزءا كبيرا من الأفراد المعرضين للإصابة.

وترى الباحثة أن عاداتنا وتقاليدنا تنهي عن التباعد، ولكن الآن وفي ظل أزمة فيروس كورونا وانتشار العدوى بات من الضروري تنمية الوعي بثقافة اليات الاجتماعي، ويكون شعارنا التباعد المكاني والقرب والتواصل الاجتماعي، ولا سيما أن التقنيات الحديثة اليوم تسمح لنا بالتواصل الدائم بالصوت والصورة كما أننا نحتاج في الوقت الحالي إلى دعم بعضنا بعضا، ولكن مع الحفاظ على التباعد الجسدي قدر الإمكان¹.

4. الآثار المترتبة عن التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كورونا

بعد عام على جائحة فيروس كورونا، يتوق الناس إلى اليوم الذي تعود فيه حياتهم إلى شكلها الطبيعي، وبما أن مرحلة "ما بعد الجائحة" صارت تثير فضولاً عارماً لدينا، لا بد من معرفة آثار جائحة كورونا على العلاقات الاجتماعية، وعلى فئة الأطفال باعتبارهم الفئة الهشة والضعيفة في المجتمع، وذلك من خلال:

1.4. الآثار المترتبة عن التباعد الاجتماعي على تبدل العلاقات الاجتماعية:

لاحظنا خلال سنة مضت منذ بداية انتشار الوباء عالمياً، أن العلاقات الاجتماعية تأثرت فعلاً²، وهناك عدة أنماط لهذه العلاقات يمكننا اختصارها كالتالي:

- العلاقات الاجتماعية التي استمرت كما كانت سابقاً من دون أي تغيير، مع ظاهرة إنكار الوباء أو مخالفة مفاهيم الوقاية من الأمراض، ولكن ما لبث أن أحس أصحاب هذا التوجه

¹ فاطمة عبد الرزاق محمد سليمان، واقع دور الأخصائي الاجتماعي الطبي في تنمية الوعي بثقافة التباعد الاجتماعي في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID19) من وجهة نظر الشباب السعودي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 20، 2020، ص442-444.

بأن عليهم التراجع والتنبه إلى خطورة الوضع، لا سيما مع اقتراب المرض من عائلاتهم وموت عدد من معارفهم.

- العلاقات الاجتماعية التي انقطعت أو صارت بعيدة نوعاً ما مع تفضيل الانعزال الاجتماعي، واقتصرت على التواصل لأجل الضروريات القصوى، كالتبادل المرتبط بالمنافع من دون أي مشاعر عاطفية أو اجتماعية، وأغلب هذه العلاقات تحولت إلى التواصل الإلكتروني، لا سيما في عملية البيع والشراء واستلام السلع وتحويل الأموال حتى بين الأقارب من غير تودد أو إظهار المحبة¹.

- العلاقات الاجتماعية التي تحولت كلياً إلى التواصل الإلكتروني، فصارت العلاقات جافة، ما أثر في تدني نوعية المنافع المشتركة رغم كثافة التواصل، وهي ما لاحظناه في غالبية تجارب التعليم عن بعد، من خلال شكاوى جميع الأطراف، أي من الأهل والطلاب والمعلمين والإداريين على السواء.

-العلاقات الاجتماعية المتكيفة، وهي التي حاول أصحابها أن يلتزموا بالوقاية والتباعد الجسدي، مع إيجاد حلول عديدة لإقامة العلاقات الإيجابية عن بعد، من خلال الأنشطة المتعددة الإلكترونية والمباشرة على السواء، بهدف تفادي الانعزال الاجتماعي وتفعيل التواصل الإنساني².

2.4. الآثار المترتبة عن التباعد الاجتماعي على الأطفال:

فرض التباعد الاجتماعي، الذي اعتُبر السلاح الأول لمواجهة وباء كورونا، العزلة على الأطفال، ويعبّر الأهل عن قلقهم حول أثر هذا التباعد على صحة الأطفال النفسية والاجتماعية .

- التباعد الاجتماعي حرم الأطفال من التواصل الذي يكسبهم المهارات الاجتماعية.
- وتطفو إشكالية التواصل بين الأهل والأطفال إلى الواجهة نتيجة الأزمة.

¹. كيف أثر التباعد الجسدي في زمن كورونا على تبدل العلاقات الاجتماعية، متاح على الرابط: <https://www.almayadeen.net/news/misc/1457592>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/04/09، على الساعة: 09:48.

². كيف أثر التباعد الجسدي في زمن كورونا على تبدل العلاقات الاجتماعية، مرجع إلكتروني سابق.

- إظهار الأطفال تصرفات وردات فعل عنيفة نابعة من الضغط النفسي.
- تلقى الأطفال مهارات التعليم عن بعد عبر الحاسوب أو الهاتف في ظل تدابير الحجر الصحية¹.
- اللجوء إلى اللوحات الإلكترونية ومنصات مثل "يوتيوب" لإشغال الأطفال، لا سيّما مع انعدام المحتوى المخصص للأطفال على شاشات التلفزيون.
- تعرّض الأطفال العشوائي للأجهزة الإلكترونية، ما يؤثر سلباً على العقل الإدراكي عندهم.
- صعوبة سد الفجوة الاجتماعية التي خلفها التباعد الاجتماعي وعدم ذهاب الأطفال إلى المدرسة والمشاركة مع زملائهم.
- صعوبة ضبط المدرّسين للأطفال أثناء العملية التعليمية².

¹. غدير سالم، الأخصائي النفسي "دور مهم أثناء وبعد جائحة كورونا"، صحيفة الرأي، الأردن، 2019، ص12.

². التلفزيون العربي، أثر التباعد الاجتماعي على صحة الأطفال النفسية والاجتماعية، متاح على الرابط: <https://www.alaraby.com/news>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/04/09، على الساعة: 09:44.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
 - 2- مجالات الدراسة
 - 3- مجتمع وعينة الدراسة
 - 4- أدوات جمع البيانات
 - 5- الأساليب الإحصائية
- #### خلاصة

1. قياس المفاهيم:

تمهيد:

سيتم التناول في هذا الفصل الاجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة والتي من خلالها يتم تأطير الدراسة منهجيا وذلك من خلال الاعتماد على المنهج الذي سيتم به إجراء الدراسة بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وكذا الوسائل المعتمد في عملية جمع المعلومات وأخيرا ابراز اهم الاساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة.

2. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج أحد العناصر المهمة في البحث العلمي والتي من خلالها يتمكن الباحث من دراسة موضوع بحثه بطريقة منظمة ومرتبطة عبر سلسلة من المراحل والخطوات للوصول إلى حقائق معينة ويمكن تعريف المنهج على أنه "هو أسلوب فني يتبع في تقصي الحقائق وتباينها"¹.

بالإضافة إلى أن المنهج هو: "هي طريق إجرائي مركب ومتكامل، يعتمد عليه الباحث للوصول إلى حقيقة جديدة ينشدها للتغلب على مشكلة تستهويه أو غامضة عليه، أو تتسبب له أو لمجتمعه حرجا علميا أو اجتماعيا أو عمليا سلوكيا "².

المنهج هو الطريق الذي يستعين به الباحث للوصول إلى الهدف من البحث وتختلف المناهج باختلاف طبيعة الموضوع ومشكلات البحث واختلاف الأهداف التي يرغب الباحث في تحقيقها والوصول إليها.

وبالنسبة لموضوع بحثنا الموسوم ب: " دور المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي "، فقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي لبلوغ الأهداف المرجوة من البحث. فالمنهج الوصفي هو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها³.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي ، دار الوراق ، الطبعة الأولى ، عمان ، سنة 2012 ، الصفحة 64.

² محمد زياد حمدان : البحث العلمي كنظام ، دار التربية الحديثة، الأردن ، صفحة 61 .

³ محمد سرحان علي محمود : مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، طبعة الثالثة ، الجمهورية اليمنية ، صفحة 46 .

3. مجالات الدراسة:

من المعروف أن لكل دراسة حدود ومجالات تنحصر حولها وذلك من أجل معرفة المكان والزمان الذي سيجري فيه الباحث دراسته وعلى من سيجري هاته الدراسة، وبالنسبة لبحثنا هذا فقد اشتمل على الحدود ومجالات التالية:

1.3. المجال البشري:

شملت دراستنا عينة عشوائية من بعض قادة الكشافة في ولاية الوادي.

2.3. المجال الزمني:

من المعروف أن لكل دراسة وقت محدد ينزل فيه الباحث العلمي إلى الميدان وفي دراسة الحالية قمنا بدراسة ميدانية لبعض مقرات الكشافة الاسلامية في ولاية الوادي ابتداء من تاريخ: 2022/05/11 إلى 2022/05/31 إذ دامت الدراسة حوالي 21 يوما، حيث تم خلالها التعرف على عينة الدراسة و توزيع الاستبيانات عليهم و استرجاعها وذلك عبر فترات.

3.3. المجال المكاني:

تمت الدراسة الميدانية بولاية الوادي، هذه الولاية تشتهر بكونها مدينة صحراوية ذات طابع سياحي تقع على بعد 650 كلم جنوب شرق العاصمة الجزائر، مناخها صحراوي معتدل إلى بارد شتاء وحار صيفا.

4. مجتمع وعينة الدراسة:

4. 1 مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث هو " مجموعة الأفراد والمنشأة أو الأحداث أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل موضوع الدراسة أو البحث ، كما يعرف كذلك على أنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ، أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة¹.

يتكون مجتمع الدراسة من جميع قادة الكشافة الاسلامية في ولاية الوادي.

¹عوينان عبد القادر، محاضرات في المنهجية، جامعة أكلي امحمد اولحاج، سنة 2018، ص 67.

4. 2 عينة الدراسة:

تعتبر العينة أهم محاور الأساسية في البحث العلمي، وهي عبارة عن جزء من كل قصد التحقق من فرضيات البحث، كما تعرف العينة على أنها " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة"¹.

بالإضافة إلى أنها " تمثل العينة جزء من عناصر مجتمع الدراسة يحدد عناصره وفق أسس علمية ومنطقية لتكون عناصر العينة ممثلة تمثيلاً واقعياً لجميع عناصر المجتمع المدروس".

لقد تم في بحثنا هذا اختيار عينة عشوائية من قادة الكشافة الإسلامية في ولاية الوادي، والبالغ عددهم 50 قائد كشفي.

5. أدوات جمع البيانات:

بعد عملية اختيار منهج الدراسة المناسب ننقل إلى المرحلة الموالية من مراحل البحث العلمي وهو عملية اختيار الوسائل والأدوات التي تساعدنا في جمع المعلومات والبيانات وكما هو معروف للأكاديميين فالوسائل متعددة ومتنوعة في الدراسات الميدانية غير أنها تحدد تبعاً لطبيعة العينة وطبيعة موضوع البحث والمنهج المستخدم وأيضاً لطبيعة فرضيات البحث.

و استناداً على ما سبق وتماشياً مع هذا التوجه تم الاستعانة في بحثنا هذا باستمارة الاستبيان، كأداة أساسية وهذا بغية الإلمام بالموضوع من جميع جوانبه. وصف الاستبيان:

تعتبر الاستبانة أداة مهمة في عملية جمع البيانات يعتمد عليها الباحث من أجل الإحاطة بجميع جوانب موضوعه، عن طريق مجموعة أسئلة مدونة ومنظمة يتم طرحها على أفراد العينة بغية التحقق من فرضيات البحث، ويتم تعريف الاستبيان على أنه: " تقنية مباشرة

¹ريما ماجد 2016 ، منهجية البحث العلمي ، ص 29.

لطرّح الأسئلة على الافراد وبطريقة موجهة ذلك أن صيغ الاجابات تحدد مسبقا، هذا يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية واقامة مقارنات كمية " ¹ .

وقد احتوت الاستمارة على (20) سؤالاً بحيث تم تقسيمها إلى 4 محاور:

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية.

المحور الثاني : بيانات متعلقة بعادات وانماط المجتمع المدني من أجل خلق ثقافة تباعد الاجتماعي.

المحور الثالث: بيانات متعلقة بالطرق وأساليب التي ينتهجها المجتمع المدني في تنمية ثقافة التباعد الاجتماعي.

المحور الرابع: بيانات متعلقة بمدى مساهمة المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي.

6. الاساليب الاحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا الطريقة الاحصائية لدراستنا وهذا لكون الاحصاء الوسيلة والأداة الحقيقية التي تعالج بها البيانات لاستخلاص النتائج، وتم ذلك باستخدام نظام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss²²، وذلك من خلال أسلوب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة، وكذا محاور الدراسة، بالإضافة إلى التحقق من صحة فرضيات الدراسة.

¹رقاني شريفة وصنقلي عائشة: الالتزام التنظيمي واثره على اداء العاملين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع تنظيم، جامعة أدرار، الجزائر، سنة 2020، ص 48.

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل كمدخل تمهيدي للفصل الخامس حيث تم فيه تحديد المراحل والخطوات التي ينتهجها الباحث من أجل عملية جمع المعلومات والمعطيات حول موضوع الدراسة وعملية اختيار العينة المناسبة لدراسته وكل هذا من أجل الحصول على معلومات أكثر دقة ومصداقية تعكس بالضرورة الاهداف التي وضعها الباحث في دراسته، وكل هذا من أجل الحصول على نتائج أكيدة تساهم في معرف الدور الذي يقوم به المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي، وذلك للوقاية من الأمراض والأوبئة الخطيرة، كما هو الحال في جائحة فيروس كورونا كوفيد 19.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

- 1 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج البيانات الشخصية
- 2 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني
- 3 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث
- 4 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع
- 5 - نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

خلاصة

تمهيد:

إن البحوث النظرية لا تكتمل أهمتها إلا بعد التأكد من صحتها ميدانياً، وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع الدراسة، بواسطة الأدوات المناسبة التي تمكن من ربط العلاقة بين ما هو نظري وما هو تطبيقي، ومن ذلك فهذه المرحلة تعد من المراحل الأساسية المهمة التي يتم من خلالها الكشف عن نتائج فرضيات الدراسة، وبعد جمع البيانات والمعطيات بواسطة الأدوات العلمية المقننة والمعتمدة في هذا البحث، والتي تمحور موضوعها حول معرفة دور المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي، وقد تم تفرغها ومعالجتها بواسطة الأساليب الإحصائية المناسبة، وخلال هذا الفصل سيتم عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها، ومن ثم مناقشتها، لنثبت بذلك صحة أو خطأ فرضيات الدراسة.

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج البيانات الشخصية:

1.1. الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثى)

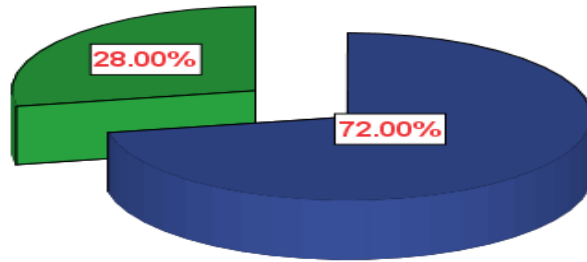
الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	36	72%
أنثى	14	28%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

التمثيل البياني رقم (01) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثى)

الجنس

ذكر
أنثى



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (01) والتمثيل البياني رقم (01) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بين الجنسين، حيث نجد عدد الذكور 36 وهم بنسبة 72% وهي مرتفعة مقارنة بعدد الإناث وهم 14 بنسبة 28%.

نستنتج من خلال القراءة السابقة أن أغلبية عناصر العينة ذكور وهم بنسبة 72%، وهذا راجع إلى ثقافة المجتمع الذي ينخرط فيه الذكور كثيرا في الكشف أكثر من الإناث.

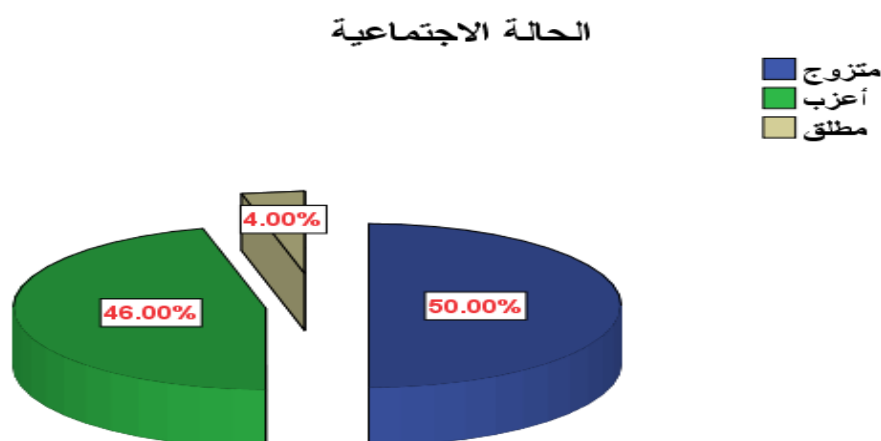
2.1. الحالة العائلية:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الحالة العائلية

النسبة المئوية %	العدد	الحالة العائلية
50%	25	متزوج
46%	23	أعزب
4%	2	مطلق
0%	0	ارمل
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

التمثيل البياني رقم (02) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الحالة العائلية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (02) والتمثيل البياني رقم (02) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد في الحالة العائلية، حيث نجد عدد الأفراد المتزوجين هم 25 بنسبة 50%، وعدد الأفراد العزاب هم 23 بنسبة 46%، وعدد الأفراد المطلقين وهم 2 بنسبة 4%، وعدد الأفراد حالتهم الاجتماعية ارملة وهم 0 بنسبة 0%. نستنتج من خلال القراءة السابقة أن أغلبية الأفراد متزوجين وهم بنسبة 50%، وهذا راجع إلى وجود نوع من الاستقرار لدى أغلبية الأفراد الكشفيين.

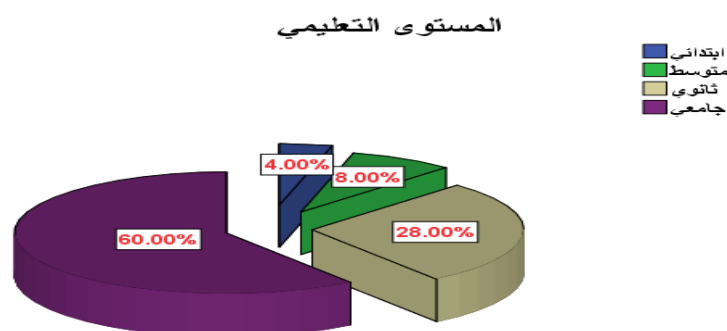
3.1. المستوى التعليمي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	العدد	المستوى التعليمي
4%	2	ابتدائي
8%	4	متوسط
28%	14	ثانوي
60%	30	جامعي
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

التمثيل البياني رقم (03) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (03) والتمثيل البياني رقم (03) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا متساوية العدد في المستوى التعليمي، حيث نجد عدد الأفراد الذين لديهم مستوى جامعي وهم 30 بنسبة 60%، يليها عدد الأفراد الذين لديهم مستوى ثانوي وهم 14 بنسبة 28%، يليها عدد الأفراد الذين لديهم مستوى متوسط وهم 4 بنسبة 8%، يليها عدد الأفراد الذين لديهم مستوى ابتدائي وهم 2 بنسبة 4%.

نستنتج من خلال القراءة السابقة أن أغلبية الأفراد لديهم مستوى جامعي وهم بنسبة 60%، وهذا راجع إلى أن الكشافة الإسلامية تعتمد على الكفاءات الجامعية والتي تعكس بالضرورة رغبتها في تنمية وتطوير المؤسسة الكشفية.

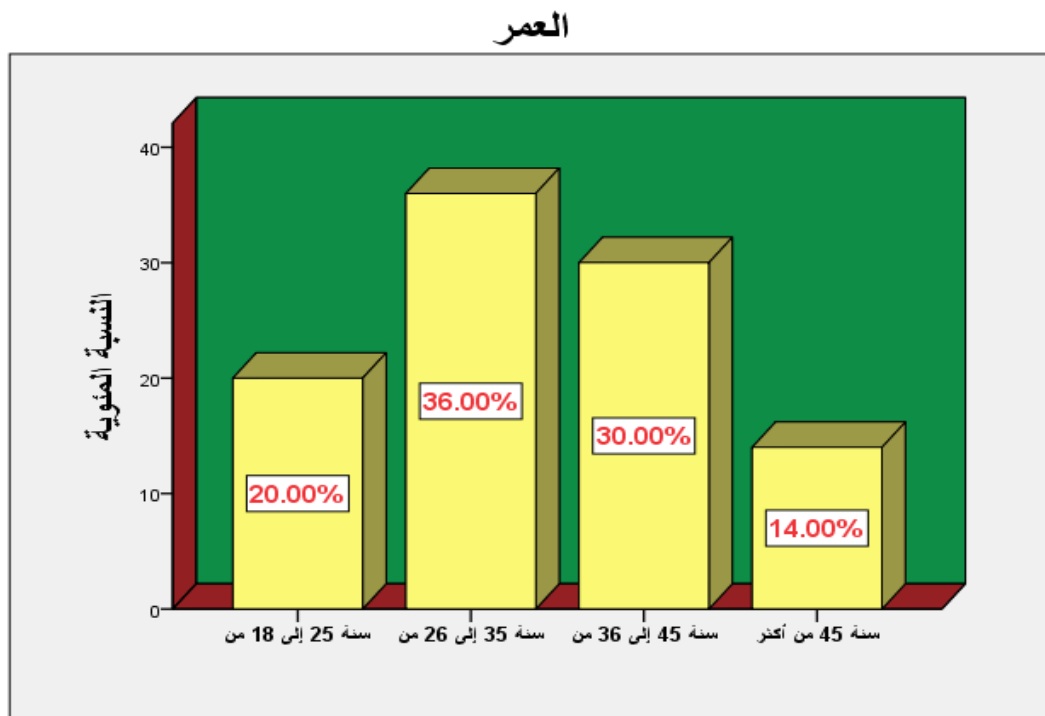
1. 4. العمر:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
من 18 إلى 25 سنة	10	20%
من 26 إلى 35 سنة	18	36%
من 36 إلى 45 سنة	15	30%
أكثر من 45 سنة	7	14%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

التمثيل البياني رقم (04) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (04) والتمثيل البياني رقم (04) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد في السن، حيث نجد عدد الافراد الذين لديهم سن من 26 الى 35 سنة هم 18 بنسبة 36%، يليها عدد الافراد الذين لديهم سن من 36 إلى 45 سنة وهم 15 بنسبة 30%، يليها عدد الافراد الذين لديهم سن من 18 الى 25 سنة وهم 10 بنسبة 20%، يليها عدد الافراد الذين لديهم سن اكثر من 47 سنة وهم 7 بنسبة 14%.

نستنتج من خلال القراءة السابقة أن اغلبية العمال لديهم سن من 30 الى 35 سنة وهم بنسبة 40%، وهذا راجع إلى أن المؤسسة تحتوي على طاقات شبابية لحسن سير المؤسسة بكل كفاءة.

5.1. مدة الانخراط في الكشافة:

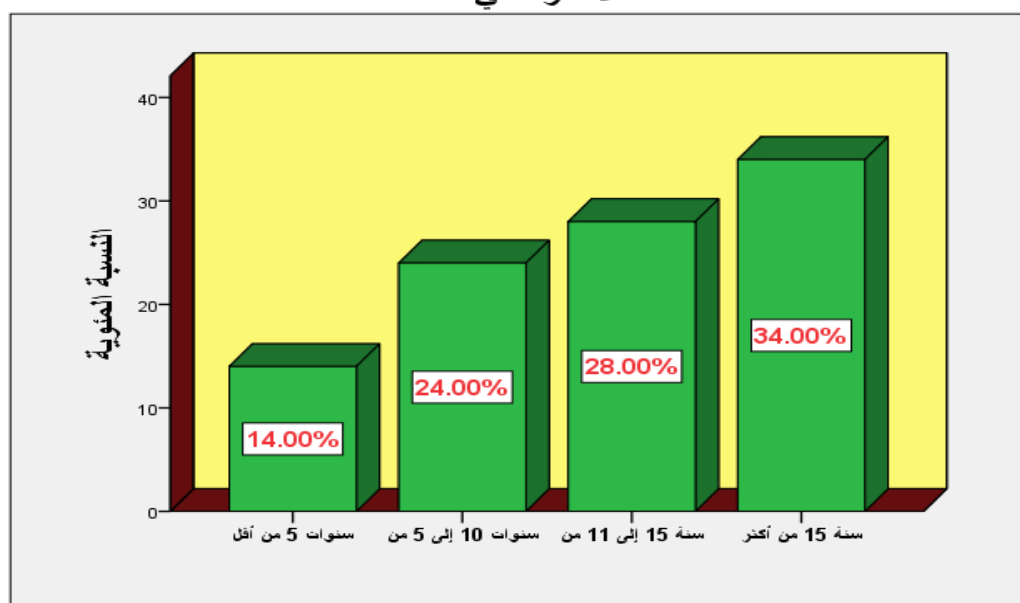
الجدول رقم (05) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مدة الانخراط في الكشافة

مدة الانخراط	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	7	14%
من 5 إلى 10 سنوات	12	24%
من 11 إلى 15 سنة	14	28%
أكثر من 15 سنة	17	34%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

التمثيل البياني رقم (05) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مدة الانخراط في الكشافة

مدة الانخراط في الكشافة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05) والتمثيل البياني رقم (05) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد في مدة الانخراط في الكشافة، حيث نجد عدد الافراد الذين لديهم اكثر من 15 سنة في الكشافة هم 17 بنسبة 34%، يليها عدد الافراد الذين لديهم من 11 الى 15 سنة في الكشافة هم 14 بنسبة 28%، يليها عدد الافراد الذين لديهم من 5 الى 10 سنوات في الكشافة هم 12 بنسبة 24%، يليها عدد الافراد الذين لديهم اقل من 5 سنوات في الكشافة هم 7 بنسبة 14%.

نستنتج من خلال القراءة السابقة أن أغلبية الموظفين لديهم أكثر من 15 سنة في الكشافة وهم بنسبة 34%، وهذا راجع إلى أن أغلبية الافراد لديهم نوع من الخبرة تمكنهم من تسيير المؤسسة الكشفية بكل كفاءة وفعالية.

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني: " عادات وانماط المجتمع

المدني من أجل خلق ثقافة تباعد الاجتماعي ". .

1.2. هل حرصت الكشافة الإسلامية على تنمية الوعي الاجتماعي لأفراد المجتمع

بمخاطر فيروس كورونا:

الجدول رقم (06): يمثل توزيع أفراد العينة حول حرص الكشافة الإسلامية على تنمية الوعي بمخاطر

فيروس كورونا

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
80%	40	نعم
16%	8	احيانا
4%	2	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

يمثل الجدول رقم(06) حرص الكشافة الإسلامية على تنمية الوعي بمخاطر فيروس كورونا، حيث كانت أعلى نسبة للأفراد الذين يرون أن الكشافة الإسلامية حرصت على تنمية الوعي الاجتماعي بمخاطر فيروس كورونا وهم 40 بنسبة 80%، يليها الأفراد الذين يرون أن الكشافة الإسلامية احيانا تحرص على تنمية الوعي الاجتماعي بمخاطر فيروس كورونا وهم 8 بنسبة 16%، يليها الافراد الذين يرون أن الكشافة الإسلامية لا تحرص على تنمية الوعي الاجتماعي بمخاطر فيروس كورونا وهم 2 بنسبة 4%.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين ان الغالبية من المبحوثين وهم بنسبة 80% يرون أن الكشافة الإسلامية حرصت على تنمية الوعي الاجتماعي بمخاطر فيروس كورونا وهذا راجع لدورها الفعال في مجابهة فيروس كورونا اجتماعيا.

2.2. هل تفاعلت الكشافة الإسلامية مع الاجراءات الوقائية الخاصة بفيروس كورونا من خلال القيام بنشرها عبر المؤسسات الاجتماعية المختلفة:

الجدول رقم (07): يمثل توزيع أفراد العينة حول تفاعل الكشافة الاسلامية مع الاجراءات الوقائية الخاصة بفيروس كورونا

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
70%	35	نعم
24%	12	احيانا
6%	3	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (07) تفاعل الكشافة الاسلامية مع الاجراءات الوقائية الخاصة بفيروس كورونا، حيث كانت أعلى نسبة للأفراد الذين يرون أن الكشافة الاسلامية تفاعلت مع الاجراءات الوقائية الخاصة بفيروس كورونا وهم 35 بنسبة 70%، يليها الأفراد الذين يرون أن الكشافة الاسلامية احيانا تتفاعل مع الاجراءات الوقائية الخاصة بفيروس كورونا وهم 12 بنسبة 24%، يليها الافراد الذين يرون أن الكشافة الاسلامية لا تتفاعل مع الاجراءات الوقائية الخاصة بفيروس كورونا وهم 3 بنسبة 6%.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين ان الغالبية من المبحوثين وهم بنسبة 70% يرون أن الكشافة الاسلامية تفاعلت مع الاجراءات الوقائية الخاصة بفيروس كورونا من خلال القيام بنشرها عبر المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

3.2. هل نظمت الكشافة الإسلامية حملات تحسيسية حول أهمية الوقاية من فيروس كورونا:

الجدول رقم (08): يمثل توزيع أفراد العينة حول تنظيم الكشافة حملات تحسيسية حول الوقاية من كورونا

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
84%	42	نعم
14%	7	احيانا
2%	1	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (08) تنظيم الكشافة حملات تحسيسية حول أهمية الوقاية من كورونا فايروس، حيث كانت أعلى نسبة للأفراد الذين يرون أن الكشافة نظمت حملات تحسيسية حول أهمية الوقاية من كورونا فايروس وهم 42 بنسبة 84%، يليها الأفراد الذين يرون أن الكشافة الإسلامية أحيانا تنظم حملات تحسيسية حول أهمية الوقاية من كورونا فايروس وهم 7 بنسبة 14%، يليها الأفراد الذين يرون أن الكشافة الإسلامية لا تنظم حملات تحسيسية حول أهمية الوقاية من كورونا فايروس وهم 1 بنسبة 2%.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين ان الغالبية من المبحوثين وهم بنسبة 84% يرون أن الكشافة نظمت حملات تحسيسية حول أهمية الوقاية من كورونا فايروس وهذا راجع إلى رغبتها في القيام ما عجزت عنه الدولة لوحدها وخاصة في الجانب التوعوي.

4.2. هل تحرص الكشافة الإسلامية على تنظيم لقاءات مع المواطنين لغرس قيم النظافة:

الجدول رقم (09): يمثل توزيع أفراد العينة حول حرص الكشافة الإسلامية لغرس قيم النظافة

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
66%	33	نعم
28%	14	احيانا
6%	3	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (09) حرص الكشافة الاسلامية لغرس قيم النظافة، حيث كانت أعلى نسبة للأفراد الذين يرون أن الكشافة الاسلامية تحرص على تنظيم لقاءات مع المواطنين لغرس قيم النظافة وهم 33 بنسبة 66%، يليها الأفراد الذين يرون أن الكشافة الاسلامية احيانا تحرص على تنظيم لقاءات مع المواطنين لغرس قيم النظافة وهم 14 بنسبة 28% يليها الافراد الذين يرون أن الكشافة الاسلامية لا تحرص على تنظيم لقاءات مع المواطنين لغرس قيم النظافة وهم 3 بنسبة 6%.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين ان الغالبية من المبحوثين وهم بنسبة 66% يرون أن الكشافة الاسلامية تحرص على تنظيم لقاءات مع المواطنين لغرس قيم النظافة، وهذا راجع إلى المسؤولية الاجتماعية التي تحملها الكشافة الإسلامية على عاتقها.

5.2. هل تحرص الكشافة الإسلامية على تشجيع الأفراد للابتعاد عن التجمعات في ظل جائحة كوفيد19:

الجدول رقم (10): يمثل توزيع أفراد العينة حول حرص الكشافة على تشجيع الافراد للابتعاد عن التجمعات

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
84%	42	نعم
14%	7	احيانا
2%	1	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (10) حرص الكشافة على تشجيع الافراد للابتعاد عن التجمعات، حيث كانت أعلى نسبة للأفراد الذين يرون أن الكشافة الإسلامية تحرص على تشجيع الأفراد للابتعاد عن التجمعات في ظل جائحة كوفيد19 وهم 42 بنسبة 84%، يليها الأفراد الذين يرون أن الكشافة الإسلامية احيانا تحرص على تشجيع الأفراد للابتعاد عن التجمعات في ظل جائحة كوفيد19 وهم 7 بنسبة 14%، يليها الافراد الذين يرون أن الكشافة الإسلامية لا تحرص على تشجيع الأفراد للابتعاد عن التجمعات في ظل جائحة كوفيد19 وهم 1 بنسبة 2%.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين ان الغالبية من المبحوثين وهم بنسبة 84% يرون أن الكشافة الإسلامية تحرص على تشجيع الأفراد للابتعاد عن التجمعات في ظل جائحة كوفيد19.

3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث: " الطرق وأساليب التي ينتهجها المجتمع المدني في تنمية ثقافة التباعد الاجتماعي ".

1.3. هل تعتمد الكشافة الإسلامية على طرق وأساليب مميزة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي:

الجدول رقم (11): يمثل توزيع أفراد العينة حول اعتماد الكشافة الإسلامية على طرق وأساليب في نشر ثقافة تباعد

البدايل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	68%
احياناً	12	24%
لا	4	8%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (11) اعتماد الكشافة الإسلامية على طرق وأساليب في نشر ثقافة تباعد، حيث كانت أعلى نسبة للأفراد الذين يرون أن الكشافة الإسلامية تعتمد على طرق وأساليب مميزة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم 34 بنسبة 68%، يليها الأفراد الذين يرون أن الكشافة الإسلامية احياناً تعتمد على طرق وأساليب مميزة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم 12 بنسبة 24%، يليها الافراد الذين يرون أن الكشافة الإسلامية لا تعتمد على طرق وأساليب مميزة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم 4 بنسبة 8%.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين ان الغالبية من المبحوثين وهم بنسبة 68% يرون أن الكشافة الإسلامية تعتمد على طرق وأساليب مميزة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي.

2.3. الفيسبوك هو أحد الوسائل التي تعتمد عليها الكشافة الإسلامية في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي:

الجدول رقم (12): يمثل توزيع أفراد العينة حول اعتماد الكشافة الفيسبوك كأحد الوسائل في نشر ثقافة تباعد

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
68%	34	نعم
30%	15	أحيانا
2%	1	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (12) اعتماد الكشافة الفيسبوك كأحد الوسائل في نشر ثقافة تباعد، حيث كانت أعلى نسبة للأفراد الذين يرون أن الفيسبوك هو أحد الوسائل التي تعتمد عليها الكشافة الإسلامية في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم 34 بنسبة 68%، يليها الأفراد الذين يرون أن الفيسبوك أحيانا يكون أحد الوسائل التي تعتمد عليها الكشافة الإسلامية في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم 15 بنسبة 30%، يليها الأفراد الذين يرون أن الفيسبوك ليس أحد الوسائل التي تعتمد عليها الكشافة الإسلامية في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم 1 بنسبة 2%.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين ان الغالبية من المبحوثين وهم بنسبة 68% يرون أن الفيسبوك هو أحد الوسائل التي تعتمد عليها الكشافة الإسلامية في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهذا راجع لتوفره على أكبر قدر من المستخدمين وتفرغ الأفراد له وخاصة في ظل تطبيق الاجراءات الصارمة للحجر الصحي.

3.3. اللقاءات المباشرة مع المواطنين هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي:

الجدول رقم (13): يمثل توزيع أفراد العينة حول اللقاءات المباشرة مع المواطنين كوسيلة الكشافة لنشر ثقافة تباعد

البدايل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	66%
احياناً	11	22%
لا	6	12%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (13) اللقاءات المباشرة مع المواطنين كوسيلة الكشافة لنشر ثقافة تباعد، حيث كانت أعلى نسبة للأفراد الذين يرون أن اللقاءات المباشرة مع المواطنين هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم 33 بنسبة 66%، يليها الافراد الذين يرون أن اللقاءات المباشرة مع المواطنين احياناً تكون أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم 11 بنسبة 22%، يليها الافراد الذين يرون أن اللقاءات المباشرة مع المواطنين ليست أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم 6 بنسبة 12%.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين ان الغالبية من المبحوثين وهم بنسبة 66% يرون أن اللقاءات المباشرة مع المواطنين هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي.

4.3. تنظيم مجالس الاحياء هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي:

الجدول رقم (14): يمثل توزيع أفراد العينة حول تنظيم مجالس الاحياء كوسيلة الكشافة لنشر ثقافة تباعد الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
72%	36	نعم
22%	11	احيانا
6%	3	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (14) تنظيم مجالس الاحياء كوسيلة الكشافة لنشر ثقافة تباعد الاجتماعي تباعد، حيث كانت أعلى نسبة للأفراد الذين يرون أن تنظيم مجالس الاحياء هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم 36 بنسبة 72% يليها الافراد الذين يرون أن تنظيم مجالس الاحياء احيانا تكون أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم 11 بنسبة 22%، يليها الافراد الذين يرون أن تنظيم مجالس الاحياء ليست أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم 3 بنسبة 6%.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين ان الغالبية من المبحوثين وهم بنسبة 72% يرون أن تنظيم مجالس الاحياء هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي.

5.3. القصاصات الورقية والصور هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التبعاد الاجتماعي:

الجدول رقم (15): يمثل توزيع أفراد العينة حول القصاصات الورقية كوسيلة الكشافة لنشر ثقافة تباعد الاجتماعي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	54%
احيانا	19	38%
لا	4	8%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (15) القصاصات الورقية والصور كوسيلة الكشافة لنشر ثقافة تباعد الاجتماعي، حيث كانت أعلى نسبة للأفراد الذين يرون أن القصاصات الورقية والصور هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التبعاد الاجتماعي وهم 27 بنسبة 54% يليها الافراد الذين يرون أن القصاصات الورقية والصور احيانا تكون أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التبعاد الاجتماعي وهم 19 بنسبة 38%، يليها الافراد الذين يرون أن القصاصات الورقية والصور ليست أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التبعاد الاجتماعي وهم 4 بنسبة 8%.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين ان الغالبية من المبحوثين وهم بنسبة 54% يرون أن القصاصات الورقية والصور هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التبعاد الاجتماعي.

4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع: " مدى مساهمة المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي ".
1.4. هل ساهم المجتمع المدني وخاصة الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي بدرجة كبيرة:

الجدول رقم (16): يمثل توزيع أفراد العينة حول مساهمة الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي بدرجة كبيرة

البدايل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	58%
احياناً	17	34%
لا	4	8%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (16) مساهمة الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي بدرجة كبيرة حيث كانت أعلى نسبة للأفراد الذين يرون أن المجتمع المدني وخاصة الكشافة ساهم في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي بدرجة كبيرة وهم 29 بنسبة 58%، يليها الافراد الذين يرون أن المجتمع المدني وخاصة الكشافة احياناً تساهم في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي بدرجة كبيرة وهم 17 بنسبة 34%، يليها الافراد الذين يرون أن المجتمع المدني وخاصة الكشافة لا تساهم في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي بدرجة كبيرة وهم 4 بنسبة 8%.
من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين ان الغالبية من المبحوثين وهم بنسبة 58% يرون أن المجتمع المدني وخاصة الكشافة يساهمون في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي بدرجة كبيرة.

2.4. هل أثرت الخطط والاستراتيجيات التي اتبعتها الكشافة في تنمية الوعي الاجتماعي بمخاطر كوفيد19:

الجدول رقم (17): يمثل توزيع أفراد العينة حول تأثير خطط واستراتيجيات الكشافة في تنمية الوعي

بمخاطر كورونا

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
50%	25	نعم
38%	19	أحيانا
12%	6	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (17) تأثير خطط واستراتيجيات الكشافة في تنمية الوعي بمخاطر كورونا، حيث كانت أعلى نسبة للأفراد الذين يرون أن الخطط والاستراتيجيات التي اتبعتها الكشافة أثرت في تنمية الوعي الاجتماعي بمخاطر كوفيد19 وهم 25 بنسبة 50%، يليها الأفراد الذين يرون أن الخطط والاستراتيجيات التي اتبعتها الكشافة أحيانا تؤثر في تنمية الوعي الاجتماعي بمخاطر كوفيد19 وهم 19 بنسبة 38%، يليها الأفراد الذين يرون أن الخطط والاستراتيجيات التي اتبعتها الكشافة لا تؤثر في تنمية الوعي الاجتماعي بمخاطر كوفيد19 وهم 6 بنسبة 12%.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين أن الغالبية من المبحوثين وهم بنسبة 25% يرون أن الخطط والاستراتيجيات التي اتبعتها الكشافة أثرت في تنمية الوعي الاجتماعي بمخاطر كوفيد19.

3.4. هل أدت الحملات التوعوية التي تقوم بها الكشافة إلى التقليل من التجمعات بين الأفراد في ظل جائحة كورونا:

الجدول رقم (18): يمثل توزيع أفراد العينة حول تقليل الحملات التوعوية الكشفية من تجمعات الأفراد

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
54%	27	نعم
32%	16	أحيانا
14%	7	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (18) تقليل الحملات التوعوية الكشفية من تجمعات الافراد، حيث كانت أعلى نسبة للأفراد الذين يرون أن الحملات التوعوية التي تقوم بها الكشافة أدت إلى التقليل من التجمعات بين الأفراد في ظل جائحة كورونا وهم 27 بنسبة 54%، يليها الافراد الذين يرون أن الحملات التوعوية التي تقوم بها الكشافة احيانا تؤدي إلى التقليل من التجمعات بين الأفراد في ظل جائحة كورونا وهم 16 بنسبة 32%، يليها الافراد الذين يرون أن الحملات التوعوية التي تقوم بها الكشافة لا تؤدي إلى التقليل من التجمعات بين الأفراد في ظل جائحة كورونا وهم 7 بنسبة 14%.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين ان الغالبية من المبحوثين وهم بنسبة 54% يرون أن الحملات التوعوية التي تقوم بها الكشافة أدت إلى التقليل من التجمعات بين الأفراد في ظل جائحة كورونا.

4.4. هل كانت نسبة التباعد الاجتماعي موجود بدرجة كبيرة قبل قيام الكشافة بحملاتها التوعوية:

الجدول رقم (19): يمثل توزيع أفراد العينة حول وجود نسبة التباعد قبل قيام الكشافة بحملاتها التوعوية

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
20%	10	نعم
32%	16	احيانا
48%	24	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (19) نسبة التباعد قبل قيام الكشافة بحملاتها التوعوية، حيث كانت أعلى نسبة للأفراد الذين يرون أن نسبة التباعد الاجتماعي لم تكن موجودة بدرجة كبيرة قبل قيام الكشافة بحملاتها التوعوية وهم 24 بنسبة 48%، يليها الافراد الذين يرون أن نسبة التباعد الاجتماعي احيانا تكون موجودة بدرجة كبيرة قبل قيام الكشافة بحملاتها التوعوية وهم 16 بنسبة 32%، يليها الافراد الذين يرون أن نسبة التباعد الاجتماعي كانت موجودة بدرجة كبيرة قبل قيام الكشافة بحملاتها التوعوية وهم 10 بنسبة 20%.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين ان الغالبية من المبحوثين وهم بنسبة 48% يرون أن نسبة التباعد الاجتماعي لم تكن موجودة بدرجة كبيرة قبل قيام الكشافة بحملاتها التوعوية.

5.4. هل زادت نسبة التباعد الاجتماعي بعد قيام الكشافة بدورها التوعوي:

الجدول رقم (20): يمثل توزيع أفراد العينة حول زيادة نسبة التباعد بعد قيام الكشافة بدورها التوعوي

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
52%	26	نعم
36%	18	احيانا
12%	6	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (20) زيادة نسبة التباعد بعد قيام الكشافة بدورها التوعوي، حيث كانت أعلى نسبة للأفراد الذين يرون أن نسبة التباعد الاجتماعي زادت بعد قيام الكشافة بدورها التوعوي وهم 26 بنسبة 52%، يليها الافراد الذين يرون أن نسبة التباعد الاجتماعي احيانا تزيد بعد قيام الكشافة بدورها التوعوي وهم 18 بنسبة 36%، يليها الافراد الذين يرون أن نسبة التباعد الاجتماعي لم تزد بعد قيام الكشافة بدورها التوعوي وهم 6 بنسبة 12%.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين ان الغالبية من المبحوثين وهم بنسبة 52% يرون أن نسبة التباعد الاجتماعي زادت بعد قيام الكشافة بدورها التوعوي.

5. النتائج في ضوء الفرضيات :

1.5. النتائج الجزئية:

أ - النتائج الجزئية للفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص بأنه: "يوجد عادات وانماط يقوم بها المجتمع المدني من أجل خلق ثقافة تباعد في المجتمع".

من خلال تحليلنا للاستمارة الموجهة لعينة الدراسة اتضح أن:

- من خلال نتائج الجدول رقم (06) نجد أن اغلبية المبحوثين يرون أن الكشافة الاسلامية حرصت على تنمية الوعي الاجتماعي بمخاطر فيروس كورونا وهم بنسبة 80%.

- من خلال نتائج الجدول رقم (07) نجد ان اغلبية المبحوثين يرون أن الكشافة الاسلامية تفاعلت مع الاجراءات الوقائية الخاصة بفيروس كورونا وهم بنسبة 70%.

- من خلال نتائج الجدول رقم (08) نجد ان أغلبية المبحوثين يرون أن الكشفية نظمت حملات تحسيسية حول اهمية الوقاية من كورونا فايروس وهم بنسبة 84%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (09) نجد أن اغلبية المبحوثين يرون أن الكشفية الاسلامية تحرص على تنظيم لقاءات مع المواطنين لغرس قيم النظافة وهم بنسبة 66%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (10) نجد أن اغلبية المبحوثين يرون أن الكشفية الإسلامية تحرص على تشجيع الأفراد للابتعاد عن التجمعات في ظل جائحة كوفيد 19 وهم بنسبة 84%.

من خلال هذه النتائج نجيب على صحة الفرضية الجزئية الأولى القائلة بأنه: " يوجد عادات وانماط يقوم بها المجتمع المدني من أجل خلق ثقافة تباعد في المجتمع "، حيث نرى ان العديد من المبحوثين يقرون أن الكشفية الإسلامية كأحد مؤسسات المجتمع المدني تساهم في حرصها على تنمية الوعي الاجتماعي بمخاطر فيروس كورونا، بالإضافة إلى أنها تفاعلت مع الاجراءات الوقائية الخاصة بفيروس كورونا كذلك نجدها نظمت حملات تحسيسية حول اهمية الوقاية من كورونا فايروس، ثم إنها تحرص على تنظيم لقاءات مع المواطنين لغرس قيم النظافة بالإضافة إلى انها تحرص على تشجيع الأفراد للابتعاد عن التجمعات في ظل جائحة كوفيد19، وكل هاته المؤشرات تعكس تلكم العادات والأنماط للكشفية الاسلامية في محاولتها لبث ثقافة التباعد الاجتماعي.

ب - النتائج الجزئية للفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص على أنه: " توجد طرق وأساليب ينتهجها المجتمع المدني في تنمية ثقافة التباعد الاجتماعي ".

من خلال تحليلنا للاستمارة الموجهة لعينة الدراسة اتضح أن:

- من خلال نتائج الجدول رقم (11) نجد اغلبية المبحوثين يرون أن الكشفية الإسلامية تعتمد على طرق وأساليب مميزة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم بنسبة 68%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (12) نجد اغلبية المبحوثين يرون أن الفيسبوك هو أحد الوسائل التي تعتمد عليها الكشفية الإسلامية في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم بنسبة 68%.

- من خلال نتائج الجدول رقم (13) نجد اغلبية المبحوثين يرون أن اللقاءات المباشرة مع المواطنين هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشفية في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم بنسبة 66%.

- من خلال نتائج الجدول رقم (14) نجد اغلبيه المبحوثين يرون أن تنظيم مجالس الاحياء هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم بنسبة 72%.

- من خلال نتائج الجدول رقم (15) نجد اغلبيه المبحوثين يرون أن القصاصات الورقية والصور هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي وهم بنسبة 54%.

من خلال هذه النتائج نجيب على صحة الفرضية الجزئية الثانية القائلة بأنه: " **توجد طرق وأساليب ينتهجها المجتمع المدني في تنمية ثقافة التباعد الاجتماعي**", ويبدو ذلك جليا من خلال ان اغلبيه المبحوثين يرون أن الكشافة ان الفيسبوك هو أحد الوسائل التي تعتمد عليه في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي، بالإضافة الى اللقاءات المباشرة مع المواطنين وكذلك نجد تنظيم مجالس الاحياء هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي، بالإضافة الى ان اغلبيه المبحوثين يرون أن القصاصات الورقية والصور هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي.

ج- النتائج الجزئية للفرضية الجزئية الثالثة: والتي تنص على انه: " **توجد مساهمة فعالة للمجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي**".

من خلال تحليلنا للاستمارة الموجهة لعينة الدراسة اتضح أن:

- من خلال نتائج الجدول رقم (16) نجد اغلبيه المبحوثين يرون أن المجتمع المدني وخاصة الكشافة ساهم في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي بدرجة كبيرة وهم بنسبة 58%.

- من خلال نتائج الجدول رقم (17) نجد اغلبيه المبحوثين يرون أن الخطط والإستراتيجيات التي إتبعتها الكشافة اثرت في تنمية الوعي الاجتماعي بمخاطر كوفيد19 وهم بنسبة 50%.

- من خلال نتائج الجدول رقم (18) نجد اغلبيه المبحوثين يرون أن الحملات التوعوية التي تقوم بها الكشافة أدت إلى التقليل من التجمعات بين الأفراد في ظل جائحة كورونا وهم بنسبة 54%.

- من خلال نتائج الجدول رقم (19) نجد اغلبيه المبحوثين يرون أن نسبة التباعد الاجتماعي لم تكن موجودة بدرجة كبيرة قبل قيام الكشافة بحملاتها التوعوية وهم بنسبة 48%.

- من خلال نتائج الجدول رقم (20) نجد اغلبيه المبحوثين يرون أن نسبة التباعد الاجتماعي زادت بعد قيام الكشافة بدورها التوعوي وهم بنسبة 52%.

من خلال هذه النتائج نجيب على صحة الفرضية الجزئية الثالثة بأنه: " توجد مساهمة فعالة للمجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي "، ويبدو ذلك جليا من خلال ان اغلبية يرون أن المجتمع المدني وخاصة الكشافة ساهم في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي بدرجة كبيرة بالإضافة الى أن الخطط والاستراتيجيات التي اتبعتها الكشافة اثرت في تنمية الوعي الاجتماعي بمخاطر كوفيد19 ثم إنه الحملات التوعوية التي تقوم بها الكشافة أدت إلى التقليل من التجمعات بين الأفراد في ظل جائحة كورونا، بالإضافة الى أن نسبة التباعد الاجتماعي لم تكن موجودة بدرجة كبيرة قبل قيام الكشافة بحملاتها التوعوية، كذلك نجد أن نسبة التباعد الاجتماعي زادت بعد قيام الكشافة بدورها التوعوي.

2.5. النتائج الرئيسية:

- نتائج الفرضية الرئيسية: والتي تنص بأنه: " يوجد دور للمجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي في المجتمع في ظل جائحة كورونا ".
ومن خلال الفرضيات الجزئية للدراسة اتضح أنه:

- يوجد عادات وانماط يقوم بها المجتمع المدني من أجل خلق ثقافة تباعد في المجتمع.
- توجد طرق وأساليب ينتهجها المجتمع المدني في تنمية ثقافة التباعد الاجتماعي.
- توجد مساهمة فعالة للمجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي.

من خلال هذه النتائج نجيب على صحة الفرض الرئيس القائل بأن: " يوجد دور للمجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي في المجتمع في ظل جائحة كورونا " حيث يبدو ذلك جليا من خلال وجود عادات وانماط يقوم بها المجتمع المدني من أجل خلق ثقافة تباعد في المجتمع، بالإضافة الى وجود طرق وأساليب ينتهجها المجتمع المدني في تنمية ثقافة التباعد الاجتماعي، بالإضافة كذلك إلى مدى معين يساهم فيه المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي وكل هذا يعكس الدور الذي يلعبه المجتمع المدني والكشافة خاصة في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي في المجتمع في ظل جائحة كورونا.

خلاصة:

وفي الأخير فإنه ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وذلك عبر مراحل وخطوات، اتضح أن هناك دور فعال للمجتمع المدني في عملية التباعد الاجتماعي، وذلك من وجهة نظر قادة الكشافة الإسلامية في ولاية الوادي، وهذا ما يفسر أن الفرضية الرئيسية محققة وتم التأكد من ذلك من خلال أساليب احصائية باستعمال برنامج SPSS وكذلك التكرارات والنسب المئوية.

الخاتمة

وفي الأخير نستنتج أن دور المجتمع المدني عامة والكشافة الإسلامية خاصة يبدو جليا من خلال التفاعل مع الجائحة التي أصابت المجتمعات المعاصر وهي جائحة كورونا والتي غيرت العديد من المفاهيم حول النظافة وزيارة المرضى والتفاعل معهم ،فهي قدمت أسلوب حياة جديد قد يكونوا موجودا من قبل لكنها ساهمت في تنبيه الكثير حول أهميته الكبرى من أجل تقادي أي أضرار قد تقع، فمفهوم النظافة قد يكون موجودا من قبل لدى كثير من الناس لكن جائحة كورونا ساهمت في زيادة حرص الناس على الاهتمام بنظافتهم كغسل اليدين جيدا أو الملابس والتعقيم المستمر، كذلك نجدها مع مفهوم التباعد الاجتماعي وخاصة في ظل فيروس كورونا فقد قل التفاعل بشكل رهيب والتزام الناس بيوتهم ولم يكن ذلك وليد الصدفة وإنما هو نتيجة لعدة أدوار قامت بها منظمات المجتمع المدني في توعية الأفراد من أجل التباعد الاجتماعي والعمل على نشره ليكون كثافة يكتسبها المجتمع في ظل جائحة كورونا التي أدت بحياة الكثير نتيجة التهاون في تطبيق الاجراءات الوقاية والتي من بينها عد التباعد والاحتكاك بالغير بشكل مستمر مع وجود المرض وانتشاره بشكل رهيب.

توصلت هاته الدراسة إلى العديد من النتائج المهمة والتي من بينها هي: أن هناك العديد من العادات والأنماط التي يقوم بها المجتمع المدني عامة والكشافة خاصة من أجل خلق ثقافة تباعد في المجتمع والتي منها تفاعل الكشافة مع اجراءات الحجر الصحي الخاصة بفيروس كورونا كذلك نجد قيامها بالحملات التوعوية والتحسيسية بالإضافة الى حرصها على تشجيع المواطنين على التباعد الاجتماعي، كذلك من النتائج التي توصلت الى الدراسة هو أن الكشافة الإسلامية تعتمد على طرق وأساليب من أجل خلق ثقافة التباعد الاجتماعي وذلك من خلال الاعتماد على الفيسبوك في نشر التعليمات والارشادات والنصائح الخاصة بتقادي التجمعات، بالإضافة الى تنظيم لقاءات مباشرة مع المواطنين وتوعيتهم بخطورة فيروس كورونا وغيرها من الوسائل العديدة التي تبنتها الكشافة الاسلامية في بث فكرتها حول فيروس كورونا وخطورته، وكل هاته المؤشرات تعكس بالضرورة الدور الفعال الذي تلعبه الكشافة الاسلامية في بث وتفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كورونا.

التوصيات والاقتراحات:

من خلال تناول هاته الدراسة لموضوع دور المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي كونه من المواضيع المهمة تم الخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات لهذا الموضوع وهي كالتالي:

- 1- ضرورة الدعم المادي اللازم للكشافة الإسلامية من أجل القيام بدورها على أكمل وجه.
- 2- ضرورة الاهتمام بحاجات المجتمع الأساسية وإشراكه في عملية التنمية بشتى أنواعها.
- 3- ضرورة حرص الوالدين على انخراط أبنائهم في الكشافة الإسلامية كونها مؤسسة اجتماعية تساهم في تكوين وتربية جيل يخدم دينه ووطنه.
- 4- ضرورة تقدير واحترام الجهود التي تقوم بها الكشافة الإسلامية من أجل الرقي بالمجتمع.
- 5- ضرورة الدعم المادي والمعنوي سواء من الدولة أو حتى المجتمع للكشافة الإسلامية ويكون ذلك عن طريق توفير مراكز خاصة بالكشافة الإسلامية وتجهيزها بالعتاد والألبسة لتقوم بمهامها في التربية والتوعية.
- 6- فتح المجال لمنظمات المجتمع المدني عامة والكشافة الإسلامية خاصة من أجل تقديم مقترحاتها ومشاريعها وتشجيع المبادرات الجماعية التي تقوم بها الكشافة الإسلامية للحفاظ على السلامة الاجتماعية والبيئية.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب بالعربية:

1. إبراهيم خليل عليان، الدولة الدينية و الدولة المدنية، مقدم لمؤتمر بيت المقدس الثالث / فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 1433هـ/ 2012م.
2. أحمد أبوزيد، البناء الاجتماعي مدخل لدراسات المجتمع الأنساق، الجزء 02، ط02، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية، 1982.
3. أحمد شكر المسيحي، مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربي، بيروت، 2000.
4. آسيا كسور، دور سلطة الضبط الاجتماعي على فعالية التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كوفيد 19، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية -بحوث ودراسات-، المجلد 08، العدد 02، 2020.
5. أماني قنديل، تطور المجتمع المدني في مصر، محلة علاء الفكر 3 (1999).
6. التباعد الاجتماعي (التباعد الجسدي) لمنع انتشار فيروس كورونا، متاح على الرابط: <https://together.stjude.org>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/04/09، على الساعة: 07:58.
7. التلفزيون العربي، أثر التباعد الاجتماعي على صحة الأطفال النفسية والاجتماعية، متاح على الرابط: <https://www.alaraby.com/news>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/04/09، على الساعة: 09:44.
8. توفيق المدني، المجتمع المدن والدولة السياسية في الوطن العربي (منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1997.
9. حسن الساعاتي، علم اجتماع قانوني، ط04، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1968.
10. حسن قرنفل، المجتمع المدني والنخبة السياسية، اقضاء أم تكامل؟. بيروت: دار افريقيا الشرق، 2008.

11. خالد جاسم ابراهيم حسن الحوسني: الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني واثره في تنمية المجتمع في دولة الامارات العربية المتحدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة الشرق الاوسط، الامارات العربية المتحدة، سنة 2013/2012.
12. رقاني شريفة وصنقلي عائشة: الالتزام التنظيمي واثره على اداء العاملين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع تنظيم، جامعة أدرار، الجزائر، سنة 2020.
13. ريما ماجد 2016 ، منهجية البحث العلمي.
14. سناء الدويكات، تعريف الأخلاق، متاح على الرابط: <https://mawdoo3.com>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/04/09، على الساعة: 08:55.
15. صالح زباني، شكل المجتمع المدني وأضاف الحركة الجمعية في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية 17 2007.
16. الطاهر بلعور، "المجتمع المدني كبديل سياسي في الوطن العربي"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية 15 (2006).
17. عبد الرحمان صوفي عثمان، محمود محمود عرفان، دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، عمان.
18. عزمي بشارة، المجتمع المدني دراسة نقدية مع إشارة للمجتمع المدني العربي، ط2 (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2000).
19. عطية صلاح سلطان، مدخل للعميق المشاركة ألوية في العمل التطوعي لدعم جهود الشية المحلية" (ورقة بحثية حول: "إطار عام مقترح للعلاقة بين الأجهزة الحكومية والمجتمع المدني"، مصر، محافظة المنوفية).
20. علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، ط 7 (الجزائر: المؤسسة للكتاب، 1991).
21. عوينان عبد القادر، محاضرات في المنهجية، جامعة أكلي امحمد اولحاج ،سنة 2018.

22. غدير سالم، الأخصائي النفسي "دور مهم أثناء وبعد جائحة كورونا"، صحيفة الرأي، الأردن، 2019.
23. فاطمة عبد الرزاق محمد سليمان، واقع دور الأخصائي الاجتماعي الطبي في تنمية الوعي بثقافة التباعد الاجتماعي في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID19) من وجهة نظر الشباب السعودي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 20، 2020.
24. كيف أثر التباعد الجسدي في زمن كورونا على تبدل العلاقات الاجتماعية، متاح على الرابط: <https://www.almayadeen.net/news/misc/1457592>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/04/09، على الساعة: 09:48.
25. كيف أثر التباعد الجسدي في زمن كورونا على تبدل العلاقات الاجتماعية،
26. ليندة نصيب، "المجتمع المدني: الواقع والتحديات"، محلة العلوم الاجتماعية والإنسانية 15 (2006).
27. المادة 30 من الاعتبارات المتعلقة بالحجر الصحي للأفراد في سياق احتواء مرض فيروس كورونا (كوفيد19)، إرشادات مبدئية، منظمة الصحة العالمية، شباط/فبراير 2020.
28. محمد أحمد برواري، دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية. منظمة هاريكار غير الحكومية، 2007، .
29. محمد الصغير بعلي، المدخل للعلوم القانونية (نظرية القانون و نظرية الحق)، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2006.
30. محمد رقامي، دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة جيل حقوق الإنسان، العدد 2، 2014 .
31. محمد زياد حمدان : البحث العلمي كنظام ، دار التربية الحديثة، الأردن.
32. محمد سرحان علي محمود : مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، طبعة الثالثة ، الجمهورية اليمنية.
33. محمد عابد الجابري، إشكالية الديمقراطية والمجتمع المدني في الوطن العربي، مجلة المستقل العربي 167، 1993.

34. مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي ، دار الوراق ، الطبعة الأولى ، عمان، سنة 2012.
35. منى هرموش، دور تنظيمات المجتمع المدني في التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير تخصص: سياسة عامة وحكومات مقارنة، جامعة باتنة، 2010/2009.
36. هوارد، ج، وياردا، المجتمع المدني (النموذج الأمريكي والتنمية في العالم الثالث). ترجمة: ليلي زيدان، القاهرة الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، ط1، 2007.
37. هويدا علي، فعالية مؤسسات المجتمع المدني وتأثيره على بسورة سياسة إنفاق الخدمات الاجتماعية"، (بحث مقدم إلى ندوة: "دولة الرفاهية الاجتماعية، مصر، مركز دراسات الوحدة العربية، 26- 30 نوفمبر 2005.
38. ياسمين ياسين، التباعد الاجتماعي للحماية من فيروس كورونا المستجد، متاح على الرابط: <https://www.webteb.com/articles>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/04/09، على الساعة: 10:47.

الملاحق

ملحق رقم (01): استمارة الدراسة.

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

استمارة استبيان حول: دور المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي

عزيزي القارئ(ة):

في اطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع الاتصال تحت عنوان: " دور المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي".

نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة بالإجابة على الاسئلة بكل صراحة وصدق من اجل التوصل إلى نتائج دقيقة وواضحة لفائدة الدراسة العلمية والموضوعية، ولكم منا فائق التقدير والاحترام.

ونحيطكم علما أن هذه الاجوبة ستستخدم لأغراض بحثية أكاديمية بحتة، والاستمارة اسئلتها تحت ترخيص ادارة قسم الجامعة التي ندرس فيها.

• ملاحظة: توضع العلامة (X) على الاجابة المختارة.

اشراف الاستاذة:

اعداد الطلبة:

* د. باية بوزغاية

• محبوب أكرم

المحور الأول : البيانات الشخصية .

1-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر : من 18 الى 25 سنة ☐ من 26 الى 35 سنة ☐

من 36 الى 45 سنة ☐ أكثر من 45 سنة ☐

3- المستوى التعليمي : ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

4- الحالة الاجتماعية: اعزب ☐ متزوج ☐

مطلق ☐ ارمل ☐

5- مدة الانخراط في الكشافة: اقل من 5سنوات ☐ من 5 الى 10 سنوات ☐

من 11 الى 15 سنة ☐ اكثر من 15 سنوات ☐

المحور الثاني : عادات وانماط المجتمع المدني من أجل خلق ثقافة تباعد الاجتماعي

6- هل حرصت الكشافة الإسلامية على تنمية الوعي الاجتماعي لأفراد المجتمع بمخاطر

فيروس كورونا ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

7- هل تفاعلت الكشافة الإسلامية مع الإجراءات الوقائية الخاصة بفيروس كورونا من خلال القيام بنشرها عبر المؤسسات الاجتماعية المختلفة؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

8- هل نظمت الكشافة الإسلامية حملات تحسيسية حول أهمية الوقاية من فيروس كورونا؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

9- هل تحرص الكشافة الإسلامية على تنظيم لقاءات مع المواطنين لغرس قيم النظافة؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

10- هل تحرص الكشافة الإسلامية على تشجيع الأفراد للإبتعاد عن التجمعات في ظل جائحة كوفيد 19 ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

المحور الثالث: الطرق وأساليب التي ينتهجها المجتمع المدني في تنمية ثقافة التباعد الاجتماعي

11- هل تعتمد الكشافة الإسلامية على طرق وأساليب مميزة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

12- الفيسبوك هو أحد الوسائل التي تعتمد عليها الكشافة الإسلامية في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

13- اللقاءات المباشرة مع المواطنين هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

14- تنظيم مجالس الاحياء هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

15- القصاصات الورقية والصور هي أحد الوسائل التي تنتهجها الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

المحور الرابع: مدى مساهمة المجتمع المدني في تفعيل ثقافة التباعد الاجتماعي

16- هل ساهم المجتمع المدني وخاصة الكشافة في نشر ثقافة التباعد الاجتماعي بدرجة كبيرة؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

17- هل أثرت الخطط والإستراتيجيات التي إتبعها الكشافة في تنمية الوعي الاجتماعي بمخاطر كوفيد19؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

18- هل أدت الحملات التوعوية التي تقوم بها الكشافة إلى التقليل من التجمعات بين الأفراد في ظل جائحة كورونا ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

19- هل كانت نسبة التباعد الاجتماعي موجود بدرجة كبيرة قبل قيام الكشافة بحملاتها التوعوية ؟

☐ نعم ☐ أحيانا ☐ لا

20- هل زادت نسبة التباعد الاجتماعي بعد قيام الكشافة بدورها التوعوي؟

☐ نعم ☐ أحيانا ☐ لا

ملحق رقم (02): بعض مخرجات برنامج spss

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	36	72.0	72.0	72.0
	أنثى	14	28.0	28.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

التعليمي المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابتدائي	2	4.0	4.0	4.0
	متوسط	4	8.0	8.0	12.0
	ثانوي	14	28.0	28.0	40.0
	جامعي	30	60.0	60.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

الاجتماعية الحالة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متزوج	25	50.0	50.0	50.0
	أعزب	23	46.0	46.0	96.0
	مطلق	2	4.0	4.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 18 إلى 25 سنة	10	20.0	20.0	20.0
	من 26 إلى 35 سنة	18	36.0	36.0	56.0
	من 36 إلى 45 سنة	15	30.0	30.0	86.0
	أكثر من 45 سنة	7	14.0	14.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

الكشافة في الانخرط مدة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 5 سنوات	7	14.0	14.0	14.0
من 5 إلى 10 سنوات	12	24.0	24.0	38.0
من 11 إلى 15 سنة	14	28.0	28.0	66.0
أكثر من 15 سنة	17	34.0	34.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

س1

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	40	80.0	80.0	80.0
أحيانا	8	16.0	16.0	96.0
لا	2	4.0	4.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

س2

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	35	70.0	70.0	70.0
أحيانا	12	24.0	24.0	94.0
لا	3	6.0	6.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

س3

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	42	84.0	84.0	84.0
أحيانا	7	14.0	14.0	98.0
لا	1	2.0	2.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

س4

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	33	66.0	66.0	66.0
أحيانا	14	28.0	28.0	94.0
لا	3	6.0	6.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

س5

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	42	84.0	84.0	84.0
أحياناً	7	14.0	14.0	98.0
لا	1	2.0	2.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

1ع

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	34	68.0	68.0	68.0
أحياناً	12	24.0	24.0	92.0
لا	4	8.0	8.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

2ع

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	34	68.0	68.0	68.0
أحياناً	15	30.0	30.0	98.0
لا	1	2.0	2.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

3ع

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	33	66.0	66.0	66.0
أحياناً	11	22.0	22.0	88.0
لا	6	12.0	12.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

4ع

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	36	72.0	72.0	72.0
أحياناً	11	22.0	22.0	94.0
لا	3	6.0	6.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

5ع

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	27	54.0	54.0	54.0
أحياناً	19	38.0	38.0	92.0
لا	4	8.0	8.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

1م

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	29	58.0	58.0	58.0
أحياناً	17	34.0	34.0	92.0
لا	4	8.0	8.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

2م

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	25	50.0	50.0	50.0
أحياناً	19	38.0	38.0	88.0
لا	6	12.0	12.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

3م

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	27	54.0	54.0	54.0
أحياناً	16	32.0	32.0	86.0
لا	7	14.0	14.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

4م

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	10	20.0	20.0	20.0
أحياناً	16	32.0	32.0	52.0
لا	24	48.0	48.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

5م

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	26	52.0	52.0	52.0
	أحياناً	18	36.0	36.0	88.0
	لا	6	12.0	12.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	